الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السـلوك العـدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

سعيدة بطينة

نسرين قريد

إشراف الأستاذ:

د. أحمد فرحات

السنة الجامعية: 2019-2020

شـــــكر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه التي لا تحصى وآلائه التي لا تعد، الحمد والشكر لله على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى، ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم عليه الصلاة والسلام.

لله الشكر على حسن توفيقه وكرم عونه، وعلى ما منّ وفتح به علينا لإنجاز هذه المذكرة ثم نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير وفائق الاحترام والتقدير الدكتور **فرحات أحمد** على تقبله الإشراف وعلى توجيهاته الدقيقة ورعايته العلمية لإنجاح هذا العمل ونتمنى من الله عز وجل أن يمنحه تمام الصحة والعافية ووافر العلم والعطاء.

بكل ما تحمله كلمات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذنا صاحب الهمة العالية والخلق السامي الأستاذ **بن عيسى خالد** الذي ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة، وإلى كل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

كما يطيب لنا أن نتوجه بالشكر الخالص إلى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيد راجين لهم من الله الأجر والثواب.

وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله .

ملـخص الدراسـة بالعربية :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومعرفة مستوى السلوك العدواني لهذه الفئة، والتعرف على الفروق بخصوص السلوك العدواني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، وبناء على ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة افترضنا عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة، اختيرت بشكل عشوائي مطبق عليهم أداة القياس (مقياس السلوك العدواني)، واعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي القائم على الاستكشاف والمقارنة في دراستنا كونه الأنسب للتعامل مع المشكلة المدروسة، ومن خلال فروض الدراسة كنا نرجح ما يلي:

1-أن السلوك العدواني لعينة الدراسة مرتفع.
2-أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
3-وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة.
4-وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين من أفراد العينة.

وهذا كله منطلق من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة. وبناء على ما اطلعنا عليه من دراسات سابقة في الموضوع وعلى ضوء ما خلصنا إليه في الجانب النظري قمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات التي ارتأينا أنها ضرورية ومناسبة لمجتمع دراستنا والجهات الوصية.

Résumé de l'étude en français :

Le but de cette étude est de relever une relation entre le comportement agressif et l'acquisition scolaire chez les élèves du 4éme année moyenne, et connaitre le niveau du comportement agressif chez l'échantillon de l'étude, et connaitre les différences concernant des conduites agressives et acquisitions scolaires selon la variable de genre, et en basant sur le coté théorique et autres études on a supposer un échantillon de 80 élèves (garçons et filles) qui ont é le choisie de façon aléatoire sur les quels on a pratique le moyen de mesure (échelle de comportement agressif) er on a adopter dans notre étude la méthode descriptive relationnelle qui se base sur l'exploration et la comparaison parce que c'est la plus appropriée pour faire face à ce problème à étudier et d'après les hypothèse de l'étude nous avens penché vers :

1-le comportement agressif de l'échantillon est élevée.

2-existe une liaison relationnelle entre le comportement agressif et l'acquisition scolaire de l'échantillon.

3-existe des différences des comportements agressifs entre les deux sexes.

4-il existe des différences d'acquisitions scolaires entre le deux sexes.

Sur la base de ces données et les données des autres études sur ce problème et de ce qui on conclu à partir du coté théorique on a penser de donner quelques conseils qui peuvent être un le pour soli été et les au tontes compétentes.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	ملخص الدراسة بالعربية	ب
03	ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
04	فهرس المحتويات	د
	مقدمة	01
	الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة الدراسة**	
01	إشكالية الدراسة	05
02	فرضيات الدراسة	07
03	أهداف الدراسة	07
04	أهمية الدراسة	07
05	دواعي اختيار موضوع	09
07	تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	09
08	الدراسات السابقة والتعليق عليها	10
	الفصل الثاني **المشكلات السلوكية**	
	تمهيد	18
01	مفهوم السلوك العدواني	19
02	بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان	20
03	أشكال السلوك العدواني	22
04	مظاهر السلوك العدواني	24
05	العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني	25
06	النظريات المفسرة للسلوك العدواني	27

07	أوصاف الشخصية العدوانية	**33**
08	قياس السلوك العدواني	**35**
09	علاج العدوان	**36**
10	خلاصة الفصل	**38**
الفصل الثالث **التحصيل الدراسي**		
	تمهيد	**41**
01	مفهوم التحصيل الدراسي	**42**
02	خصائص التحصيل الدراسي	**43**
03	أنواع التحصيل الدراسي	**44**
04	شروط التحصيل الدراسي الجيد	**42**
05	وسائل قياس التحصيل الدراسي	**46**
06	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**47**
07	مشاكل التحصيل الدراسي	**47**
08	بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي	**50**
09	خلاصة الفصل	**50**
الجانب الميداني **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**		
	تمهيد	**55**
01	منهج الدراسة	**56**
02	الدراسة الاستطلاعية	**56**
03	عينة الدراسة	**57**
04	أدوات الدراسة	**57**
05	مجالات الدراسة	**59**
06	الأساليب الإحصائية	**59**

الفصل الخامس تصور عام لنتائج الدراسة		
	تمهيد	**61**
01	تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	**61**
02	تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	**62**
03	تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	**63**
04	تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	**64**
05	استنتاج عام واقتراحات الدراسة	**65**
	قائمة المراجع	**68**

جدول الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	مقياس السلوك العدواني	**76**

مقدمة

التربية ضرورة من ضروريات الحياة، بواسطتها يمكن أن ننمي جوانب شخصية الطفل وتزويده بالمهارات اللازمة لخوض غمار الحياة وتؤهله للمساهمة في تطوير المجتمع، وهي عملية رعاية وتوجيه يقوم بها الجيل الراشد نحو الجيل الناشئ، قصد مساعدته في عملية النمو والتكيف، والتربية هي النمو الشامل الموجه للفرد في جميع نواحي الشخصية النفسية، من حيث تعمل على توجيه سلوك الفرد اجتماعيا .

وكما تعمل المؤسسة التربوية جنب إلى جنب مع الأسرة في إتمام عملية التنشئة الاجتماعية السوية للفرد، لكي يصبح عضوا نافعا في المجتمع .

ففي ظل العولمة والتكنولوجيا الحديثة والتغيرات الاجتماعية في كل أرجاء العالم وما طرأ على المجتمع من تقدم هائل وسريع، قد دق ناقوس الخطر على الجانب الثقافي في الآونة الأخيرة من خلال الأفلام الوافدة والمحلية، وما تعرضه من عنف ورعب فوسائل الإعلام كانت العامل الرئيسي الذي أثر بالسلب على سلوك الطفل من خلال ما يشاهده ويقلده، هذا ما جعل منه عدوانيا وعنيفا مع أسرته ومع وزملائه في المدرسة.

فظاهرة العدوان ظاهرة قديمة جدا، وارتبطت بالإنسان منذ خلقه، وذلك يتضح من خلال قتل قابيل لأخيه هابيل في قوله تعالى: ﴿ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾". (المائدة، آية 30)

إذ أصبحت هذه الأخيرة من الظواهر المؤرقة والمتعبة في مؤسساتنا التربوية اليوم بصفة عامة وفي المدرسة الإكمالية بصفة خاصة، فهنا يكون الطفل غير مكتمل في نموه العقلي والمعرفي وحتى الجسدي، إذ يحتاج إلى رعاية ومعاملة خاصة، وتكوينه قولا وفعلا وعملا ظاهرا وباطنا وبناء وتقويم شخصيته الضعيفة . فقد دلت البحوث والدراسات السابقة على أن الأطفال العدوانيين أصبحوا متأخرين في مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة مع الأطفال العاديين، لذلك فإن هذه الظاهرة التي شاعت بكثرة مؤخرا، كانت وراء اهتمام ذوي الاختصاص في علم النفس وعلم التربية لدراستها من حيث الأسباب والنتائج ووضع حلول واقتراحات. ولذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة

بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث قمنا بإتباع الخطة التالية: مقدمة وهي نظرة ممهدة لدراستنا وقسمنا الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى فصل تمهيدي للبحث الذي يدرس الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها وكذلك أسباب اختيار الموضوع والمفاهيم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة والتعليق عليها، أما الفصل الثاني خصص إلى ظاهرة السلوك العدواني، حيث تناولنا فيه مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان وأشكاله ومظاهره ثم إلى العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني والنظريات المفسرة له وأيضا إلى أوصاف الشخصية العدوانية ثم قياس السلوك العدواني وأخيرا علاج العدوان، أما الفصل الثالث خصصناه للتحصيل الدراسي من حيث تعريفه وخصائصه وأنواعه وشروطه ووسائل قياسه ثم إلى العوامل المؤثرة فيه ومشاكل التحصيل الدراسي وأخيرا بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي. أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلان : الفصل الأول خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ثم عينة الدراسة وأدوات الدراسة و مجالاتها وأخيرا الأساليب الإحصائية، والفصل الثاني خصص لتصور عام لنتائج الدراسة تناولنا فيه تصور لتحليل ومناقشة الفرضيات وأخيرا الخاتمة والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لمشكلة الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- دواعي اختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

7- الدراسات السابقة والتعليق عليها

1- إشكالية الدراسة :

إن التعلم هو الركيزة الأساسية لأي أمة من الأمم، فرقي الأمم يعتمد بدرجة أولى على المستوى الثقافي والتعليمي لشرائح المجتمع المختلفة، ولعل من بين هذه الشرائح تلاميذ مرحلة المتوسط، حيث تعتبر هذه المرحلة أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم فيها كل المقررات والأسس التي تساعده في تشكيل ملامح أهدافه وتطلعاته نحو المستقبل، بالإضافة إلى تدعيم عملية بناءه من الجانب التعليمي وتحصيله الدراسي، ويعد هذا الأخير حلقة وصل بين التلميذ وبين تحقيق أهدافه وطموحاته .

فالعملية التعليمية تتعرض إلى الكثير من المشكلات التي تعيقها من بلوغ أهدافها، ومن أبرز هذه المشكلات أن على المسؤولين الاهتمام بالتلاميذ من كل النواحي، ولا سيما في الجوانب السلوكية وفق الأسس التربوية.

تعتبر المشكلات السلوكية في المدرسة بشكل عام، وفي قاعة الدرس بشكل خاص من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام، فقلة احترام المعلم، والقيام بسلوكيات عدوانية تجاه الآخرين أصبحت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم، وإن قلة انتباه الطلبة والانشغال بسلوكيات تخريبية داخل غرفة الصف تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم. (الصالح، 2012، 6-7)

ومن المواضيع الحساسة التي انصب عليها اهتمام المجتمعات المعاصرة، هي مشكلة السلوك العدواني التي يتعرض لها التلاميذ في الآونة الأخيرة، باعتبارها أحد المصادر التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي. (مراد،2017، 17)

فالسلوك العدواني من الظواهر المؤرقة والمتعبة في مدارسنا اليوم، وهذا راجع لغياب الرقابة التربوية وانعدام الاحترام فيما بين التلاميذ، حيث تميزت بعالميتها خاصة في القطاع التربوي، لأن المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية بعد البيت والأسرة، ونخص بالذكر المؤسسة الإكمالية لما لها دور كبير في بناء شخصية التلميذ، فإن هذا لم يكن بمانع من أن تكون المدرسة مسرحا وفضاء للممارسات العدوانية التي تؤثر على نفسية التلميذ بشكل عام وعلى تحصيله الدراسي بشكل خاص، فالعدوان تعددت مصادره وأشكاله، وعلى الرغم من ذلك فلا

تزال الآراء حول مظاهر وأسباب هذا السلوك، وطرق معالجته متباينة إلى أبعد الحدود.(العقاد، 2001، 73)

وقد تطور مفهوم السلوك العدواني مع تطور الدراسات التي تناولته بمختلف جوانبه، حيث حاولت العديد من الدراسات وضع تصنيفات لأنواع السلوك العدواني، وحاولت بعض الدراسات تمييز السلوك العدواني عن مفاهيم أخرى مثل العنف.(عبد الحميد وآخرون، 1994، د ص)

والسلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم، إما بدنيا أو بأي طريقة أخرى. ونشير هنا إلى أن التلاميذ الذين يقومون بسلوك عدواني أو سلوك غير مقبول يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف كما أنها تؤثر بشكل سلبي عليهم وعلى الآخرين، وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي، حيث أشارت **دراسة بكرو إكرام وراقب سفيان (2015)**، بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر مدرسي التعليم الابتدائي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من وجهة نظر المدرسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية. وقد اختلفت معها نتائج **دراسة الطويل (2000)**، بعنوان التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، حيث كانت من بين النتائج التي توصلت إليها، وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني.

ومن المعروف أن المجتمع بكافة مؤسساته يسعى بشكل كبير للحد من هذا لسلوك أو التخفيف من حدته، وبسبب اختلاف ظروف الأطفال وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية، يؤثر على اختلاف مظاهر السلوك العدواني، إذ يعتمد السلوك العدواني على طبيعة كل موقف بمفرده، فتميل بعض المواقف إلى إثارة هذا السلوك بدرجات مختلفة ومتفاوتة لدى الأفراد (الزعبي، 2004، 03)

وقد نجد أن التحصيل الدراسي يتعلق بعدة جوانب لدى التلميذ، كالجانب المادي والنفسي، وهذا طرح فكرة أن السلوك العدواني قد يكون له علاقة بالتحصيل خاصة أن

السلوك العدواني من الأمور التي لاق قبولا كبيرا لدى التربويون ونال اهتماما واسعا من قبل القائمين على العملية التعليمية.

ويمكن النظر للتحصيل الدراسي بأنه ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم، بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين، ويعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي يهتم بها المربون والمختصون في علم النفس التعليمي وأولياء الأمور، اهتماما شديدا إلى جانب التلميذ نفسه، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة المتعلمين وفي حياة من يحيطون به من آباء ومعلمين، ويعتبر التحصيل الدراسي من المعايير المهمة في تقويم وقياس مدى تعلم المتعلمين في المستويات التعليمية المختلفة .

ومن هنا تبرز إشكالية البحث من خلال طرح هذا الموضوع، أن تلقي الضوء على السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، لأن سيرورة واستمرار العملية التعليمية مهما كان أمر مهم، تبطل أهمية إذا ما انشغل مسؤولوا التعليم عن المشكلات التي تظهر عند التلاميذ، لأن هذه الأخيرة سوف تكون عائقا لا محالة بينها وبين تحصيل التلميذ وتفوقهم والتحاقهم بزملائهم والتوافق داخل الصف وخارجه، وهذا ما سيجعل منهم أطفال منحرفين وبالتالي يشكلون خطرا على ذواتهم من جهة وعلى مجتمعهم من جهة أخرى. ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح تساؤلات الدراسة كتالي :

- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة ؟
- هل توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين من أفراد العينة ؟

2- فرضيات الدراسة : تحاول الدراسة التحقق من الفرضيات التالية :

- يتميز مستوى السلوك العدواني بالارتفاع لدى عينة الدراسة ؟
- توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟
- توجد فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة ؟

- توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين من أفراد العينة ؟

3- أهداف الدراسة : يهدف البحث الحالي إلى :

- التدريب على تقنيات ومنهجية البحث العلمي.
- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط .
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي قصد الحصول على نتائج تفيد معالجة الإشكالية .
- معرفة الفروق بخصوص السلوك العدواني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس .
- محاولة الوصول إلى بعض الاقتراحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال .
- الاستفادة بما ستسفر عنه نتائج البحث في مجال الإرشاد النفسي لبناء برامج تربوية تلاؤم هذه الفئة .
- أن يكون هذا البحث العلمي المتواضع مكملا لما قبله من الدراسات وممهدا لما بعده.

4- أهمية الدراسة : من الضروري والواجب المساهمة في إيجاد حلول لهذه المشكلة والسعي وراء تحقيق تكامل وتطوير العملية التعليمية في بلادنا ، وذلك للقضاء على العدوان داخل أروقة المدرسة مما يؤدي إنجاح وتجويد العملية التعليمية وهذه الدراسة تستمد أهميتها من :

- تقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة، لاسيما بعد بروز وانتشار هذه الظاهرة في مؤسساتنا التربوية.
- كما تكمن أهميتها في فهم ورصد وتحليل السلوك العدواني في مرحلة محددة وهي مرحلة التعليم المتوسط .
- من خلال هذه الدراسة يفتح المجال للباحثين لوضع برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من انتشار السلوك العدواني .

- المساهمة في توعية المعلمين للسلوك العدواني لدى تلاميذهم والذي قد يعيق تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى البحث عن حلول ناجحة ومناسبة له لمساعدة تلاميذهم في التغلب على هذا السلوك .

5- دواعي اختيار الموضوع :

- خطورة السلوك العدواني في البيئة المدرسية وانعكاساته السلبية على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي .
- التنويه بعدم دراية الآباء خاصة والمجتمع عامة بخطورة هذه الظاهرة .
- محاولة إيجاد حلول واقتراحات للتغلب على هذه الظاهرة التي باتت تهدد التلميذ.
- البحث في صلب هذا الموضوع الذي يخدم التلميذ والمعلم .

6- التحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة :

6-1-السلوك العدواني :

6-1-1- اصطلاحا:

السلوك العدواني هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم.(مصطفى، 2010، 202)

تعريف إجلال السري: يعرفه على أنه هجوم معاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما، كرغبة في الاعتداء على الآخر أو إيذائه بغرض إنزال عقوبة به، وهو سلوك يخالف معايير السلوك الاجتماعي المتفق عليه. (إجلال، 2003، 35)

ومنه نستنتج بأن السلوك العدواني هو أي سلوك يقوم به الفرد اتجاه نفسه وغيره بهدف إيذائه وإنزال عقوبة به وتخريب ممتلكاته.

6-1-2- إجرائيا :

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات المقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

6-2-التحصيل الدراسي :

6-2-1- اصطلاحا :

تعريف قاسم علي الصراف: هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة، بعد تطبيق الاختبار عليه. (قاسم، 2002، 210)

ركز هذا التعريف على معرفة مستوى الطالب من خلال الاختبارات التي تطبق عليه.

تعريف أحمد نواف: هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.(أحمد، 2008، 52)

هذا التعريف ينظر إلى التحصيل على أنه نتيجة لتلقي خبرات معينة.

6-2-2- اجرائيا:

هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات، والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة، بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين، وحددناه في دراستنا بالمعدل الفصلي لكل تلميذ في الفصل الثاني في جميع المواد.

7- الدراسات السابقة والتعليق عليها :

7-1- الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات العربية :

1- دراسة لـ : ليلة زميت (إستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني)2012، هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية بالسلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، تم تطبيق المقاييس على عينة قوامها (400) طالب وطالبة، ومن أجل تحديد فئة المرتفعي والمنخفضي السلوك العدواني وعلى ضوء المعالجة الإحصائية انخفض حجم العينة إلى (198) طالب وطالبة، وعليه توزعت العينة إلى مجموعتين : مجموعة مرتفعي السلوك العدواني تشمل (97) طالب وطالبة، ومجموعة منخفضي السلوك

العدواني وتظم (101) طالب وطالبة، ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وخرجت الباحثة بعدد من النتائج أهمها :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني من الطلبة الجامعيين في درجة الضغوط الأسرية لصالح المجموعة الأولى .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي السلوك العدواني من الطلبة الجامعيين في استخدام إستراتيجية مواجهة التصدي (مواجهة مركزة على المشكل) لصالح مرتفعي السلوك العدواني .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي السلوك العدواني من الطلبة الجامعيين في استخدام إستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال لصالح مرتفعي السلوك العدواني مقارنة بمنخفضي السلوك العدواني .
- هناك ارتباط دال إحصائيا بين درجة الضغوط الأسرية واستخدام إستراتيجية المواجهة المركزة على المشكل والمتمثلة في إستراتيجية التصدي حيث جاءت العلاقة موجبة .

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة أو مستوى الضغوط الأسرية واستخدام مختلف استراتيجيات المواجهة بنوعيها المركزة على المشكل وعلى الانفعال لدى فئة منخفضي السلوك العدواني .

2- دراسة لـ : تهاني محمد عبد القادر الصالح (درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين) 2012، هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية، بلغت العينة (550) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- أن درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، أتت بمتوسط (3,23) بالنسبة للدرجة الكلية للمجالات

ويشمل (خصائص الأسرة، المجال المدرسي الدرجة الكلية للمجالات) بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة المهنية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والسلوك العدواني نحو الآخرين، وخصائص الأسرة والبيئة المحيطة، والمجال الكلي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزى لمتغير التخصص في مجال السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدواني، ولصالح التخصصات الإنسانية ومتغير عدد طلاب الشعبة في مجال السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدواني، والمجال المدرسي والدرجة الكلية لمجالات أسباب السلوك العدواني .

3- دراسة لـ: مجيد (أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني)2008، هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بسلوكهن العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهن، وكانت عينة الدراسة مكونة من (174) طفلة، وكانت أهم النتائج : وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدراك تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي من قبل الأم والأب، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك تلميذات المرحلة الابتدائية للرفض الوالدي من قبل الأم والأب، وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم، بمعنى أن التلميذات اللاتي أدركن أنفسهن مقبولات من قبل الأم والأب كان مستوى السلوك العدواني لديهن منخفضا، بينما كانت اللاتي أدركن أنفسهن مرفوضات من قبل الأب والأم، لديهن مستوى مرتفع من السلوك العدواني، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مفهوم الذات، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وجود فروق دالة

إحصائيا في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية صغار السن وكبار السن، ولصالح كبار السن .

4- دراسة لـ : بشير معمريه (أنماط السلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية باتنة)2007، وذلك بهدف التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشارا بين الشباب الجامعي من الجنسين والفروق بينهما في أبعاد السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (383) فردا من فئات مختلفة، وتوصل الباحث بعد الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد هناك فروق بين الذكور والإناث في أبعاد درجة السلوك العدواني .
- توجد هناك اختلافا بسيطا في ترتيب أبعاد السلوك العدواني بين عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية .

5- دراسة لـ : الغرباوي (السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من(8-16) سنة)2006، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعا لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي، ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة، والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع الإخوة في الأسرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1234)تلميذا وتلميذة من مرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وكانت أهم النتائج : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض ,المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض .

6- دراسة لـ : الطويل (التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة) 2000، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي، ومستويات السلوك العدواني بين الطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطيه بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (800) طالب وطالبة، وكانت أهم النتائج : أن أعلى نسبة انتشار

للسلوك العدواني تمثلت في المستوى المنخفض الذي بلغت نسبته (79,8%) يليه مستوى السلوك العدواني المرتفع ونسبته (2,3%)، وبلغت النسبة الكلية لانتشار السلوك العدواني (49,75%)وهي نسبة مرتفعة، وأظهرت النتائج تفوق الطلاب في مستوى السلوك العدواني على الطالبات بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة لـ : تروب، ويندي، وكوب، وجيسكا (نوعية العلاقة مابين المعلم والطالب في ظهور أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال في المراحل الأخيرة من الطفولة)2012، هدفت هذه الدراسة إلى بعض أنواع العلاقة مابين المعلم والطالب وأثرها في تغيير السلوك العدواني في فترة فصل دراسي واحد حيث تم دراسة مجمل من بعض العلاقات وتم دراسة أشكال معينة من السلوكات العدوانية الجسدية واللفظية التي يمارسها هؤلاء الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (410) من الأطفال منهم (193)ذكور و(217)إناث و(25) من معلميهم، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستقلالية التي يبديها المعلم ترفع من درجة السلوك العدواني كذلك تفعل علاقة الصراع وفي المقابل فإن علاقة القرب من المعلم قد قامت بتخفيض درجة السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الأقران، وأكثر من ذلك فإن علاقات الصداقة قد توسطت العلاقة بين الاستقلالية التي يبديها المعلم وزادت من درجة العلاقة بين الأولاد .بينت هذه النتائج وجود تطبيقات تتعلق بفهم تأثير استمرارية العلاقة بين المعلم والطالب على وجود مخاطر لازدياد أو تقليل السلوك العدواني.

2- دراسة لـ : ويلسون وبتاجا ومانسيل (مهارة الانتباه والتحصيل الدراسي للأطفال ذوي السلوك العدواني) 2011، هدفت هذه الدراسة إلى فحص مجموعة مختلفة من مهارات الانتباه ودور هذه المهارات في التأثير على التحصيل الأكاديمي عند الأطفال الذين توجد لديهم سلوكيات عدوانية أو هم في مرحلة الخطورة لوجود مثل هذه السلوكيات حيث تكونت عينة الدراسة من (54%) من الذكور و(56%) من الإناث لطلاب رياض الأطفال والصف الأول الأساسي الذين لوحظ عليهم وجود سلوك عدواني، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مابين وجود سلوك عدواني بين الأطفال وما بين درجة الانتباه لديهم مما أثر

على التحصيل الدراسي لديهم حتى بعد تقديم تعديل متغيرات مهمة مثل تقديم تعليم أولياء الأمور ودخل العائلة .وأشارت النتائج أيضا إلى وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه ذو دلالة إحصائية يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا لتحصيلهم الدراسي .

3- دراسة لـ : فيت بج وستوبابلين (ضغوط الوالدين وعلاقتهما بالسلوك العدواني لدى الأطفال)2008، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (212) طفلا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من السلوك العدواني لدى الأطفال، كم توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال.

7-2- التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات قمنا بمراجعة ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ومدى صلتها بموضوع الدراسة الحالية، وكان الهدف من هذه المراجعة هو تغذية وإثراء معلوماتنا حول الموضوع، وقد اختلفت وتباينت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها ومتغيراتها وكذلك عيناتها والأدوات التي تم استخدامها .

ولقد استفدنا من هذه الدراسات في مختلف جوانب الموضوع، ولقد ركزت هذه الدراسات أيضا على موضوع السلوك العدواني وتأثيرها على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي، واعتمدت جلها على المنهج الوصفي والذي تم الاعتماد عليه في دراستنا الحالية .

إضافة إلى ذلك فقد ساعدتنا على تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها في تحديد نوع العينة وكذلك تحديد متغيرات السلوك العدواني والتحصيل الدراسي وضبطها وأخيرا ساهمت في إثراء المراجع التي تناولت هذا الموضوع وسهلت علينا البحث .

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم السلوك العدواني

2- بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان

3- أشكال السلوك العدواني

4- مظاهر السلوك العدواني

5- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

7- أوصاف الشخصية العدوانية

8- قياس السلوك العدواني

9- علاج العدوان

خلاصة

تمهيد

إن ظاهرة السلوك العدواني في المدارس قد انتشرت خلال الآونة الأخيرة بطريقة جد سريعة في جل مؤسساتنا التربوية التعليمية، التي من المفروض أن يكون هدفها الأساسي هو غرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس الناشئة وتحصينها ذاتيا من كل السلوكيات غير السوية، التي تخالف الفطرة الإنسانية والخلق الإسلامي القويم، هذا ما يجعلنا نتوقف عند هذه النقطة والبحث وراء أسباب تطور هذه الظاهرة وكيفية معالجتها والحد منها مستقبلا .

إذ يعد السلوك العدواني من أكثر المشكلات شيوعا لدى تلاميذ المدارس ويرجع تفشي ظاهرة العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي ظلت تتفاقم يوما بعد يوم والمتأمل لواقع المؤثرات السلوكية العامة، وما طرأ على الحياة الاجتماعية في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي على وجه الخصوص يدرك ما أحدثه وسببه هذا الأخير من مشاكل ومظاهر على نفسية وشخصية الطفل سلوكيا وانضباطيا والنتيجة كانت نفور بعض المعلمين من سلك التربية والتعليم نظرا لسوء وتدهور أحوال التدريس.

وأمام هذه الظاهرة التي بدأت في التنامي والتطور مقارنة مع باقي المشكلات السلوكية الأخرى هي ظاهرة تميزت بعالميتها وتعقيدها حيث تدخل فيها عدة أسباب كانت اجتماعية ، اقتصادية ،بيئية وحتى سياسية.

1- مفهوم السلوك العدواني :

لغة : الظلم وتجاوز الحد .

اصطلاحا : هناك عدة تعريفات نذكر منها :

تعريف ألبرت باندورا :

العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني.
(خالد، 2010، 08)

تعريف كيلي :

العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. (المرجع السابق، 09)

تعريف العدوان :

يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي بإلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون نفسيا على شكل إهانة أو خفض قيمة وقد يكون جسميا، كما يعد العدوان ضربا من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة.ويمكن النظر إلى العدوان على أنه وسيلة تكيف تلجأ إليها الذات أحيانا في حياتها اليومية من أجل العمل على إبعاد ما يمكن أن يهددها من ألم أو خطر، أو بمعنى آخر قد يلجأ إليه الفرد ليحل مشكلة تواجهه وقد يؤدي هذا إلى زيادة القوة والمكانة. (حنان، 2009، 52)

تعريف آخر:

هو عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك عدواني أو تدميري قد يوجه نحو البيئة أو نحو شخص آخر أو نحو الذات. (فاطمة، 2013، 243)

2- بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان:

من خلال التعريفات المختلفة للعدوان، يتضح أن السلوك العدواني يتكون من متصل يبدأ بالغضب وينتهي بالعدوان أو العنف. وفي هذا الصدد سنتعرض إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالعدوان أي التي لها صلة بالسلوك العدواني حيث نجد ما يلي :

2-1- الغضب :

إن العلاقة بين السلوك العدواني والغضب كما شبهه آفريل 1993، إن الغضب مثل الرسم المعماري حيث أن وجود الرسم المعماري لا يتسبب في تشييد المبنى، ولكن يجعل إنشاءه أسهل، فالغضب يجعل العدوان أسهل، والعدوان يشير إلى سلوك حركي يتم القيام به بقصد الإضرار بشخص ما من خلال الاتصال الجسدي، ويمكن توجيه العدوان في اتجاه المشكلة أو التعبير عنه بطريقة غير مباشرة . (بن سعد،2006 ،23)

فالغضب (كخبرة) يختلف عن العدوان (كسلوك)، وأنهما قد يحدثان معا، أو قد يحدثان كحالتين منفصلتين، فليس بالضرورة ان يتحول الغضب إلى سلوك عدواني بطريقة حتمية، كما قد لا يحدث السلوك العدواني نتيجة الغضب، وإن كان في بعض الأحيان قد يكون تعبيرا عن ذلك . (فايد، 2001، 23-24)

وعلى أي حال فإن الإنسان يعبر عن غضبه بطرق وتصرفات مختلفة مثل (العبوس، الصراخ، إطلاق تعليقات، تجنب تلاقي الأعين والانسحاب ...). ومن خلال ذلك ندرك بأن الغضب حالة انفعالية شعورية داخلية يمكن التعبير عنها بالسلوك العدواني.

والغضب يؤثر على النواحي الأربعة لحياة الطفل أكاديميا واجتماعيا وبيئيا على الذات أيضا. (أحمد ومحمد، 2010، 78)

2-2- العداء أو (العدائية، العداوة) :

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف الانفعالي

للاتجاه. فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث . (سيد، 1986، 14)

بالإضافة إلى كونها نظاما معقدا من الاتجاهات المحفزة للسلوك العدواني نحو تدمير الموضوعات أو إصابة الأشخاص. (فايد، 2001، 22)

كما يعتبر النمر، أسعد (1995)العدائية أنها عبارة عن "مشاعر وأفكار عدوانية تمتد زمنيا ،أي أنها سمة قد ترتفع أو تنخفض في شدتها،ففي حالة ارتفاع شدتها تتحول في الغالب إلى انفعال أو غضب، وإذا ما عبر عنها سلوكيا سميت عدوانا أو عنفا".(النمر، 1995، 33)

ومن خلال ما سبق، فإننا نعتقد بأن السلوك إذا كان عمدي ويقصد به إيذاء الغير أو الإضرار بهم فهو يعبر عن العدوان، بينما كل نشاط يتضمن مشاعر الغضب ويشتمل على التقديرات السلبية للأشخاص والأحداث فهو يعبر عن العداء .

2-3- العنف :

يستخدم أحيانا مفهوما العدوان والعنف على أنهما مترادفان ويعنيان شيئا واحدا، بينما يرى البعض الآخر أن هناك اختلافا نوعيا بينهما .

وقد أشار المغربي سعد (1993) إلى أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة، قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير. فنحن نقول : فلان يحب بعنف أو يكره بعنف أو يعاقب بعنف....وعلى ذلك فليس من الضروري أن يكون العنف قرينا للعدوان السلبي. وليس من الضروري أن يكون العنف ملازما للشر والتدمير حيث قد يكون العنف ضرورة في موقف معين وظروف معينة للتعبير عن واقع معين أو تغيير واقع معين تغييرا عميقا جذريا يقتضي استخدام العنف في العنف . (فايد، 2001، 26)

ولتفادي ضروب الالتباس بين العنف والعدوان فقد قام بعض الباحثين بالتمييز بين المفهومين وفي هذا السياق يرى حفني قدري (1995) بأن العنف : سلوك ظاهر يستهدف إلحاق التدمير بالأشخاص أو الممتلكات وأن العدوانية لكي تكون عنفا ينبغي أن يتوافر فيها

شرط الظهور حيث أن ثمة أنواعا عديدة من العدوان تتميز بالخفاء والكمون مثل مختلف أنواع المرض السيكوسوماتي. (قدري، 1995، 42)

العنف : هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة. (محمد، 2010، 59)

وبناء على ما سبق، نعتبر بأن العنف صورة نوعية من صور السلوك العدواني، وأن العنف هو نهاية المطاف بالنسبة للسلوك العدواني السلبي، سواء كان هذا العدوان ماديا أم نفسيا، موجها ضد الذات أو الآخرين.

2-4- العدوانية :

العدوانية: ما هي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب مثلا. (أحمد ومحمد، 2010، 79)

العدوانية : وسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي يمكن اعتبارها تصرفا عاديا إلى غاية السنة الرابعة . (أحسن، 2009، 200)

2-5- الحقد :

يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم الممتلكات، وما يحملونه من عداء للآخرين وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين النمط الأول موجه ضد الأفراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات . (عدلي وطلعت، 2010، 175)

3- أشكال السلوك العدواني :

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل واللغة يستطيع التعبير عن نفسه مستخدما كافة أعضاء بدنه، بالإضافة إلى اللغة، فيعبر عن عدوانه بقسمات الوجه أو باليدين أو بالقدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة أو بالمعارضة أو التخريب وغيره .

وعلى هذا الأساس، يمكن القول أن العدوان يأخذ أشكالا مختلفة، ونستعرض منها ما يلي :

صنف مطر أحمد محمد (1986) العدوان إلى :

- **العدوان اللفظي** : ويقصد به ما يستخدمه الطلاب من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب، والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم)، وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء.
- **العدوان البدني** : ويقصد به أفعال أو استجابات العداء التي يستخدم فيها الطلاب القوة البدنية بهدف إيقاع الأذى بالآخرين (زملاء أو إخوة أو معلمين)
- **العدوان على الممتلكات** : ويقصد به إيقاع الأذى على ممتلكات الآخرين بالإتلاف أو الاستحواذ عليها بالقوة أو دون علم أصحابها أو ينقل الممتلكات إلى أماكن أخرى .
- **العدوان الموجه نحو الذات** : ويقصد به توجيه الطلاب اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقاد بأن ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم.

(مطر، 1986، 10)

وصنف عماد عبد الرحمان الزغلول (2006) العدوان إلى :

- **العدوان المادي** : ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسمي بالآخرين أو بإيذاء النفس أو التخريب وتدمير الممتلكات، ومثل هذا النوع يكون مصاحبا بمشاعر شديدة من الغضب، ومن الأمثلة عليها : الضرب والقتل، الرفس، التدمير، التكسير....إلخ.
- **العدوان اللفظي** : ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير، الشتم، السب، الاستهزاء، التحقير، وقد يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.
- **العدوان الرمزي** : ويعرف بالعدوان التعبيري، ويتبدى في أنماط سلوكية إيمائية مثل تعابير الوجه والعيون كالنظر إلى الآخرين بطريقة ازدراء وتحقير، أو تجاهل النظر إلى الآخرين أو عمل حركات إيمائية باليد. (عماد، 2006، 168)

هناك أكثر من أساس لتصنيف العدوان، فمن المنظور الشرعي الإسلامي، صنف العدوان إلى ثلاثة أقسام هي:

- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي تعد فيها على الكليات الخمس وهي : النفس والمال والعرض والعقل والدين .
- **عدوان الإلزام:** ويشمل الأفعال، المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها كرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.
- **عدوان مباح:** ويشمل الأفعال التي تحق للإنسان عملها قصاصا لمن اعتدى عليه.

(وفيق، 1999، 52)

وبناء على ما سبق ذكره، نستخلص أن تصنيفات السلوك العدواني اختلفت من بحث لآخر مما أدى بالباحثين إلى عدم الاتفاق على تصنيف واحد وموحد لأشكال السلوك العدواني، ويرجع هذا إلى صعوبة تعريف هذا الأخير .

وبهذا نجد أن هناك تعددا وتبينا في صور التعبير عن العدوان ، بل وتداخلا يمكن أن نجده فيما بينها، وإن كانت جميعها لها غاية واحدة أساسية هي إلحاق الضرر أو الأذى بالفرد المعتدى عليه (الضحية)، سواء كان هذا هدفا في حد ذاته، أو وسيلة لتحقيق شيء معين، أو محاولة للدفاع عن النفس .

4- مظاهر السلوك العدواني :

معظم الأطفال يظهرون العدوانية بشكل أو بآخر، وفي أوقات متغايرة، ولعل من أهم مظاهره ما يلي :

- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية في لغتهم كالتلفظ بالسباب أو الصراخ أو الكلام أو الأشياء ....
- كذلك تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب، أو الدفع أو الركل ...
- والعدوانية كثيرا ما تتجه نحو الممتلكات مثل خدش الأدراج أو الكتابة عليها أو الكتابة على الجدران، وفي هذا يبدو أن الأطفال العدوانيين ينفذون ما يشبه خطة موضوعة لإتلاف ممتلكات المدرسة أو ممتلكاتهم الخاصة أو ممتلكات الغير.

- وبعض الأطفال يلطخون ملابسهم أو ملابس الآخرين أو الأشياء التي تخصهم مثل اللعب والأدوات أن حركات بعض الأطفال العدوانيين يمكن أن توصف بأنها سريعة حاسمة.

- والأطفال العدوانيين في علاقاتهم مع المعلمين يظهرون أحيانا بمظهر التدني،وعدم الحياء،ويظهر بعضهم بمظهر التحدي فيميلون إلى المشاحنة والاعتداء.

(المرجع نفسه، 54)

5- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني :

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهم تلك العوامل ما يلي :

1- **الإحباط :** هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه إذا أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان.

2- **الاستثارة :** الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر لا يم التعبير عنها بصراحة بالضرورة، ومن ثم فإنّ النوبات العدوانية تستثار من خلال عدّة من العوامل منها الإحباط أو الإهانة أو المهاجمة.

3- **المهاجمة :** عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية . (عبد الستار، 2012، 56)

وهناك العديد من الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني نذكر منها :

1- أسباب بيئية :

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم العنيف فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب أحد، الجميع يخاف منه والجميع يشتكي منه وهم فرحون لأفعاله ...هذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه .

- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت .

- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.
- الكراهية من قبل الوالدين .
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت .(خالد، 2010، 27)

2- أسباب مدرسية :

- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد)
- تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة .
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية .
- عدم وجود قوانين صارمة وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد المدارس التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها .(المرجع نفسه، 28)

3- أسباب نفسية :

- صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ .
- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ . (المرجع نفسه، 29)

4- أسباب اجتماعية :

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها .
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي .
- المستوى الثقافي للأسرة .
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة .(المرجع نفسه، 29)

أ- أسباب ذاتية :

- حب السيطرة والتسلط .
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية .
- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان .

(المرجع نفسه، 30)

ب- أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة .
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء
- ظروف السكن السيئة .
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها. (المرجع نفسه، 30)

واتساقا مع ما تقدم، نرى أن السلوك العدواني بأشكاله وصوره المختلفة له أسباب عديدة ومتشابكة، حيث تتنوع وتختلف من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

6-1- نظرية التحليل النفسي في العدوان :

يشير أقطاب هذه النظرية وعلى رأسهم سيجموند فرويد إلى أن الإنسان يولد ولديه نوعان من الغرائز متناقضتين متعاكستين دائما هما : غريزة إيروس وهي غريزة الحياة مثل الجوع والعطش والجنس وهي مهمة من أجل البقاء- وغريزة ثاناتوس وهي غريزة الموت التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات، وتظهر غريزة الموت هذه بشكل عدواني بين الناس حينما تصرف طاقتها في اتجاه الخارج بعيدا عن الذات . (حسن وشند، 2000، 275)

وفي بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجها إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل منتهيا عند أقصى مدى إلى الموت .

ومنذ أن قدم فرويد تفسيرا للعدوان القائم على أساس الدافع الغريزي وقد تعددت الآراء المؤيدة أو الرافضة لتلك النظرة الفرويدية للعدوان. فعلماء نفس الأنا (مثل هارتمان، وكريس) بالرغم من اتفاقهم مع فرويد في نظرته للعدوان كقوة دافعية منذ بداية الحياة إلا أنهم اختلفوا معه في أن العدوان يبدأ بكونه موجها للداخل في غريزة الموت حيث أنهم ينظرون للعدوان باعتباره موجها إلى الخارج منذ البداية . (فايد،2001، 28)

وعلى ضوء ذلك، نجد أن نظرية الغرائز واجهت الكثير من النقد والرفض بين الكثير من العلماء في قدرتها على تقديم قواعد علائقية يمكن بها الوصول إلى أي توقعات محددة لما سوف يحدث، وقد رأى باص أن أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى العدوان على أنه صفة سائدة يقال عنها : أن العدوانية سلوك فطري، أو غريزة أصلية في الإنسان .

ويرى جرجين أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان مرفوض لأن السلوك العدواني ليس سلوكا عاما، مما يدل على أنه ليس غريزيا، كما أنه لا توجد أدلة تثبت أن للعدوان حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش، كما أنه في بيئات وحضارات مختلفة أوضحت العديد من الدراسات أن جميع الأفراد يشتركون في الحاجات الفسيولوجية للماء والأكسجين والطعام، ولكنهم في السلوك العدواني يختلفون . (الضيدان، 2003، 39)

ومن خلال ما سبق، نستنتج أن مفهوم الغرائز في تفسير سلوك الإنسان غير مجدي لأن السلوك الغريزي جامد ويحدث بطريقة واحدة في كل زمان ومكان، في حين أن سلوك العدوان عند الإنسان سلوك متطور في أسلوبه متنوع في أدائه .

6-2- نظرية الإحباط – العدوان :

تقول هذه النظرية بأن الإحباط يولد دافعا ويصبح من الضرورة لعضوية العمل على خفض هذا الدافع فالإحباط يولد الدافع للعدوان، ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك العدوان ومن أشهر علماء هذه النظرية ميللر، روبرت سيزر، جون دولارد، وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني . (خالد، 2010، 56)

ويرى أصحاب هذه النظرية على افتراض مفاده أن العدوان ينتج دائما عن الإحباط كما أن الإحباط يؤدي إلى ظهور بعض أشكال العدوان، ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف بعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة وعدم المساواة والفقر والنقص في الفرص المتاحة داخل المجتمع . (محمد، 2010، 79)

في حين يشير بروكويتز (1969)، وهو أنشط الباحثين في مجال التجارب على العدوانية، أن ما جاء به دولارد ليس دائما صحيحا، فقد يتعلم الناس أن يكونوا عدوانيين بمجرد تقليد الآخرين، فالإحباط إذن لا يؤدي بالضرورة إلى السلوك العدواني، بل قد تظهر

أنواع أخرى من السلوك كطلب المساعدة أو الانسحاب، لذلك فإن كثير من علماء النفس المحدثين يميلون إلى اعتبار السلوك العدواني في جزء منه مكتسب.(مرشد وعبد العظيم، 2005، 29)

ويتضح مما سبق أن فرض دولارد وزملائه في أن كل إحباط يعقبه عدوان لابد أن نتحرى فيه الدقة والضبط المنهجي في قياس الموقف وترجمته من حيث طبيعة ونوعية الموقف المحبط وتكرار مواقف الإحباط، وكذلك طبيعة شخصية المتلقي للمواقف المحبطة، فربما يواجه فرد موقف الإحباط بالعزم والتغلب عليه بالمثابرة والنجاح والتفوق، وهذا على العكس من شخص آخر قد يستجيب .للإحباط بخيبة الأمل والانسحاب من الواقع أو الهروب منه أو توجيه العدوان للآخرين . (فايد، 2001، 33)

وبناء على ما سبق، نرى بأن الإحباط لا يقود بالضرورة إلى ظهور السلوك العدواني لدى الفرد، ولكنه قد يؤدي إلى تحريضه على العدوان، وبالتالي فإن العلاقة بين الإحباط – العدوان ليست حتمية في جميع الحالات.

6-3- نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان :

ترجع هذه النظرية إلى باندورا ألبرت الذي يعد من أبرز المؤيدين لنظرية التعلم الاجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان ، وهذه النظرية–على العكس من نظريتي الغرائز والإحباط –تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك، وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط .

(علاوي، 1998، 24)

كما يعتقد أصحاب هذه النظرية، أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أحيانا أداة لتحقيق الأهداف أو عائقا دون تحقيقها، كما أنهم يفسرون السلوك العدواني على أنه تفاعل مستمر بين الفرد والظروف الحاكمة في البيئة. (أبو قورة، 1996، 117)

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية :

1- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد

2- الدافع الخارجي المحرض على العدوان

3- تعزيز العدوان

ويؤكد باندورا على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك : التأثير الأسري، تأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون . (حجازي، 2000، 42)

ويشير كل من باندورا وهوستون (1961) إلى أن الأطفال يقومون باكتساب نماذج السلوك التي تتصف بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، هذا يعني أن الأطفال يتعلمون الأعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار. (bekowtiz.1962.13)

بالإضافة إلى ذلك فإن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تقديم نماذج العدوانية للأطفال ومن ثم يقلدونها، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني بمجرد حدوثه أو القيام به . (buss. 1961. 200)

رغم أن ملامح العدوانية تظهر في الطفولة المبكرة عن طريق المعارضة التي يظهرها أو يبديها أمام الراشد، مما يسمح له باكتساب شخصيته وفرديته فالطفل المعارض يدل على الصحة النفسية أكثر مما يوحي بالجنوح مستقبلا. (drory. 2004.130)

إضافة إلى ما سلف ذكره، فإن نظرية التعلم الاجتماعي تفترض أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضا بوجود التعزيز وأن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط .

وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع العدوان لدافع محبط أو مكافأة محسوسة أو إزالة مثير كريه أو تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة آخرون على عدوانهم على تقدير الذات. (الحربي، 2003، 32)

ويلخص باندورا سمة سلوك معين ممكن أن يعتبر عدوانا طبقا للاعتبارات التالية:

1- سمات السلوك ذاته .

2- تدمير الممتلكات والاستجابات السلوكية من حيث الارتفاع أو الانخفاض مثل التحدث مع الآخرين بصوت مرتفع أو عادي وبطريقة غير عدوانية. (حجازي، 2000، 41)

وأهم ما يؤخذ على هذه النظرية هو أن مفهوم النمذجة الذي نادى به باندورا في تعلم العدوان لم يعالجه بدقة، وأن العدوان قد ينشأ دون وجود إحباط أو مكافآت معينة، وهذا ما أطلق عليه فرازيك مفهوم العدوان المعتاد الذي يصف تصرفات عدوانية لا تنشأ من الإحباط وغير متصلة بغرض بلوغ أهداف معينة، أو الحصول على مكافآت معينة.
(فايد، 2001، 37)

كما يؤكد عدس عبد الرحمان (1985) أن العدوانية في سن 18،19سنة تكون أفضل إنذار لتأثير مشاهدة العنف بالتلفزيون، وقد ثبت أن رؤية الطفل لموقف بطولي عنيف في التلفزيون عدة دقائق يؤثر في سلوكه لعدة شهور ثم يزداد تأثيرا في المراهقة، حيث وجد أن هناك علاقة قوية بين مشاهدة العنف بالتلفزيون مبكرا وبين السلوك العدواني في سنوات المراهقة.
(عدس، 1985، 25)

وبناء على ما سبق، فإن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد عن طريق المشاهدة والملاحظة في البيئة المحيطة، ويمكن أن يكتسبه عن طريق المحاكاة والتعزيز .

6-4- النظرية البيولوجية في العدوان :

يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، فالإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلكها بشكل معين حتى يشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان، فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية للفرد من وجهة نظرية فرويد مزود بطاقة هائلة توجه للهدم والدمار وإنه حالة تظهر في صورة عدوان خارجي.(محمد، 2010، 79)

ومما سبق، يتضح أن النظرية البيولوجية ترجع العدوان إلى أنه أمر حتمي غريزي، وهذا ما يوقف أي محاولات للبحث العلمي والتفسير لتحديد كيفية منع حدوثه مادام غريزي، كما أنه تنزع من الفرد آدميته، فالنظرية البيولوجية فسرت جانبا ولم تفسر السلوك كله.كما أن الدراسات التي تحاول البرهنة على بيولوجية العدوان لا تزال متضاربة وعيناتها صغيرة جدا، ويصعب تطبيقها على الإنسان. (حمودة، 1993، 24)

6-5- النظرية السلوكية في العدوان :

تعتبر النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتحليل، وتحتل البيئة المكانة الأولى في تحديد السلوك–العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني :

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية متغير من متغيرات الشخصية وأنها من الاستجابات المنتجة والسائدة، ووفقا لهذا الاتجاه السلوكي تلعب العادة دورا أساسيا في إظهار العدوانية .

ومن هنا تكون العدوانية هي مادة الهجوم وتحدد قوة الاستجابة العدوانية في ضوء هذه النظرية وفق أربعة متغيرات : (مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التسهيل الاجتماعي والطبع أو المزاج). (مرشد وعبد العظيم، 2005، 27)

ومن ثم فإن أنصار المدرسة السلوكية يرون أن العدوان هو سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، وعليه يمكن اكتسابه وتعديله وفقا لقوانين ومبادئ عملية التعلم ويندرج تحت هذا المنحنى السلوكي فرضية الإحباط –العدوان عند دولارد وميللر سنة (1939)، ومنظور التعلم الاجتماعي عند باندورا سنة (1973) .(حسين، 2007، 213)

وانطلق السلوكيين إلى طائفة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسون، حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم، من ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم النموذج من التعلم السيئ (اللاسوي) وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي، وهكذا يعتبر السلوكيين أن العدوان سلوك متعلم، يمكن تعديله، وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بهدم النموذج العدواني.
(الحجاج، 2002، 196)

إن ما تناولته النظرية السلوكية والدراسات التي قامت بها والنتائج التي توصلت لها، توضح أن سلوكات الفرد متعلمة من البيئة وعن طريق التعلم بالنموذج، حيث ركزت على الخبرات السابقة أو المختلفة، وما يعزز ظهور استجابة عدوانية لدى الفرد ولم تشير في تفسيرها إلى النواحي الأخرى من السلوك العدواني، كم أن الفرد باستطاعته تعلم سلوكات غير عدوانية من البيئة .

6-6- النظرية المعرفية في العدوان :

تركز هذه النظرية على السياق النفسي الاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت به إلى إعاقة نموه وإلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها.

(بن سعد، 2006، 58)

وقد حاول علماء النفس المعرفيين أن يتناولوا السلوك العدواني لدى الإنسان بالبحث والدراسة، وقد ركزوا في معظم دراستهم وبحوثهم حول ذلك على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان، مما يؤدي إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني . (العقاد، 2001، 116)

وباستعراض مختلف النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتفسير من زوايا متباينة مما أسهم في إيضاح المتغيرات المرتبطة بهذه الظاهرة، يمكن الإشارة إلى الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك العدواني حيث تدعو هذه الاتجاهات إلى التكامل بين وجهات النظر المختلفة الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية، ورغم الاختلاف بين الباحثين حيث يؤيد بعضهم إرجاع السلوك العدواني إلى عوامل تكوينية بيولوجية في حين يؤيد البعض الآخر إرجاع السلوك العدواني إلى المحددات النفسية والاجتماعية للفرد، إلا أن التفسير الأشمل والأرجح يؤيد أن هذا السلوك العدواني عامل مشترك بين المحددات البيولوجية والمحددات النفسية وإن اختلف كم وكيف هذه المحددات وأهمية كل منهما من فرد إلى آخر.(بن سعد، 2006، 59)

7- أوصاف الشخصية العدوانية :

إن الشخصية ترمز إلى أنماط السلوك التي تصدر عن الإنسان في مواقف الحياة المختلفة والشخصية العدوانية تشير إلى السلوكيات التي يقوم بها الأفراد حتى يصبح عدوانيين . وفي هذا المعنى، ترى عبد الرءوف جبريل ثريا (1994) من خلال دراسة قامت بها على طلاب جامعيين بمصر، أنه إذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة لدى جميع الأفراد من الفئات

العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات الشباب، لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي–اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية، وفقا لتوفر شروط بيئية معينة كالبطالة والإحباط،ذلك لأن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا ولأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال، وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعا للمستقبل وأكثر انشغال بقضاياه .وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق، وبين الإمكانات المتواضعة في تحقيق الذات، فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان . (معمرية وباحي، 2009، 6–7)

وفي هذا السياق، أشار قوديش (1983)، إلى أن العدواني فردا حساس لم يصل نهائيا إلى عالم الحقائق، بل بات في عالم اللذة . (شريفي، 2002، 22)

واتساقا مع التقدم، يمكن أن نستدرج بعد أوصاف الشخصية العدوانية والتي تظهر من خلال السمات التالية :

يرى مطر أحمد (1986) أن الطلاب يستخدمون كلمات وتعبيرات مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم) وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء بعضهم بعضا . ويوجهون اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقادا بأن ذلك إرضاء للآخرين الذينية تعرضوا لعدوانهم . (عمارة، 2008، 22–23)

كما يذهب عبد الغني عبود، صلاح الدين (1991) إلى أن العدواني يقوم بالتقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب لبعض الأفكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم، والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس .(المرجع نفسه، 25)

كما يشير عكاشة أحمد (1992) أن السلوك العدواني يصدر عن الأفراد الذين يتسمون بإفراط أو ضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة، مما يصدر عليهم العنف الشديد. (عكاشة، 1992، 737)

ويرى المغربي سعد (1993) أن العدواني إذا تعذر تصريف وتوجيه عدوانه إلى المصادر الخارجية المسببة له ارتد وتوجه لينصب على الذات الراغبة في العدوان، وفي هذا الصدد يأخذ العدوان أشكالا متعددة منها : إدمان الخمر، المخدرات والانتحار وهو قمة العدوان المرتد على الذات . (المغربي، 1993، 127)

وبناء على ما سبق، يتضح أن الشخص العدواني يتسم بالخصائص الشخصية والفردية التي تفرز الأساليب العدوانية التي يلجأ إليها كوسيلة تعامل وتفاعل مع الآخرين، فالمشاعر السلبية والإحباطات والتوترات الناتجة عن عدم تحقيق رغباته أو التي تعكس عدم فهم الوسط الذي يعيش فيه، تجعله يعيش الوضعيات كتهديدات ومواقف محبطة أكثر من كونها تحديات أو مواقف تحتم عليه مواجهتها . فكل هذه المشاعر تجعله أكثر استعدادا لعدم احترام المعايير الاجتماعية ويظهر ذلك في صور متعددة ومختلفة في أشكالها إلا أن غايتها واحدة ألا وهي إيذاء الذات أو الآخرين .

ومن ثم فإن الأبناء يتجهون إلى ممارسة السلوك العدواني كوسيلة لحل مشاكلهم الناتجة عن الخبرات المؤلمة التي مروا بها خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، ومن تراكمات أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتفكك الأسري بالإضافة إلى ما تنطوي عليه مشاعر الحرمان وعدم إشباع الحاجات الحيوية والنفسية والاجتماعية.

8- قياس السلوك العدواني :

بما أن العدوان ظاهرة سلوكية معقدة ليس لها تعريف واحد متفق عليه، فإن طرق القياس أيضا اختلفت واعتمدت على تفسير الباحث للسلوك العدواني والأسباب التي يعتقد أنها تكمن ورائه ومع ذلك هناك عدد من الطرق تم إتباعها لقياس السلوك العدواني، ومن أكثرها شيوعا ما يلي :

1- **الملاحظة المباشرة** : تتم عن طريق تدريب الملاحظين على استخدام الملاحظة المباشرة، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا إجرائيا، وقد تتم الملاحظة في البيت أو في المدرسة .

2-**قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه** : وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3-**التقارير الذاتية** : يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع أطفال آخرين في فترة زمنية سابقة، أو إتلافه لأشياء معينة وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

4-**المقابلة السلوكية** : تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية، التي تصاحبه وأنواعه وردود أفعال الأشخاص الآخرين أو تتبع نتائج السلوك .

5-**المتابعة الذاتية** : وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية .

6-**اختبارات الشخصية** : منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار الوشاح لبقعة الحبر .

7-**قوائم التقدير** : حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك من خلال قوائم سلوكية محددة . (أسامة وآخرون، 2007، 466)

9- علاج العدوان :

رغم أنه هناك العديد من يرى بأن العدوان أمر لابد منه وغريزة على الآخرين من المربيين تقبلها إلا أن هناك عدة وسائل لضبط هذا السلوك والتخفيف منه ومن أهمها :

1- **العقاب** : ويعد هذا الأسلوب من بين الأساليب الأكثر شهرة واستعمالا لضبط هذا السلوك والتخفيف ومن بين أساليب العقاب الصدمة الكهربائية إذا كانت تستخدم في علاج المعوقين وفي المدارس الخاصة إلا أن هذا الأسلوب أثبت جدواه مع طول المدة ولأنه يولد العنف ضد الآخر .

2- **النمذجة** : وتعتبر هذه الطريقة الأنجع من بين الطرق في تعديل السلوك العدواني ويكون ذلك من خلال تقديم نماذج لاستجابات غير عدوانية في ظل ظروف مستفزة ومثيرة

للعدوان وكما يمكن مساعدة صاحب السلوك العدواني بتعديل سلوكه من خلال لعب الأدوار من أجل استجداء سلوكات غير عدوانية .

3- **توفير طرق لتفريغ العدوان** : ويكون ذلك عن طريق تقديم وسائل بديلة ومتنوعة من أجل التخلص من النزاعات العدوانية التي تحتاج الطفل كاللعب والرياضة وغيرها من النشاطات التي تساعد على ذلك .

4- **إجراء التصحيح الزائد** : وهو محاولة تصحيح سلوك الطفل العدواني كأن يأخذ مكان أخيه بالقوة يطلب منه النهوض ليجلس أخوه في مكانه والاعتذار على السلوك الخاطئ ويكون إجراء التصحيح الزائد من خلال: -التحذير اللفظي في حال ما إذا ضرب أخوه مثلا، الممارسة الإيجابية وتكون مثلا في حال ما إذا ضرب الطفل أخاه يطلب منه ولفضيا أن يرفع يده من الأعلى إلى الأسفل مئة مرة . (مصطفى وخليل، 2007، 218-221)

5- **العلاج النفسي** : ترى نظرية العلاج النفسي أنه من غير الممكن تغيير الدافع العدواني لدى الفرد ولكن بالإمكان تعليمه تحويل هذه الطاقة وتفريغها بصورة يرضى عنها المجتمع والناس وتكون لا تلحق الأذى لا به هو ولا بالمحيطين كالكتابة والرسم والأنشطة المحببة الأخرى .(عماد،2006، 171-172)

خلاصـــة الفصل

ومن خلال ما استعرضناه في هذا الفصل، تبين لنا أنه يصعب تحديد تعريف شامل للسلوك العدواني، حيث يرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب، بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد.

ومع ذلك، فإن جل الباحثين وعلماء النفس أجمعوا على أن السلوك العدواني هو: ذلك السلوك الذي يصدر عن الفرد لإلحاق الضرر أو الأذى بالذات أو بالآخرين، وقد يكون مادي أو لفظي .

ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه، تعددت النظريات التي تناولت تفسير السلوك العدواني، هناك من العلماء من أكد أن العدوان غريزة، ومنهم من قال إنه استجابة للإحباط ومنهم من أشار إلى أنه نتيجة لعملية التعلم الاجتماعي، في حين فسرها آخرون على أسس فسيولوجية وبيولوجية ...

وبذلك يمكن القول أن الاتجاه التكاملي في تفسير السلوك العدواني يعتبر الأفضل من حيث إنه لا يعتمد على عوامل أو نظرية دون أخرى في تفسير السلوك العدواني .

ومما تقدم، نخلص إلى أن معظم الباحثين يؤكدون على أن السلوك العدواني أصبح منتشرا على كل المستويات(الأطفال المراهقين والشباب)، ومع إدراكنا لخطورة هذه الظاهرة من خلال تفسيرها من طرف علماء كثيرين كل حسب وجهته، وحسب تخصصه للإحاطة بهذه الظاهرة بناء على أشكالها ومظاهرها، وما تتركه من أثار سلبية على كل من المجتمع والفرد، ومع وجود الأدلة على أن العدوان في الطفولة هو منبئ عن السلوكيات العدوانية والاجتماعية في البلوغ، مما يجعل هذه الظاهرة تنطوي على أهمية كبيرة، ونحن في حاجة إلى المزيد من البحث المتعمق والوصول إلى طرق فعالة وناجحة لعلاجها، والحد منها قبل تأزم الوضع وتعقده مع الزمن .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تـمهيـد

1- مفهوم التحصيل الدراسي
2- خصائص التحصيل الدراسي
3- أنواع التحصيل الدراسي
4- شروط التحصيل الدراسي الجيد
5- وسائل قياس التحصيل الدراسي
6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7- مشاكل التحصيل الدراسي
8- بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي

خلاصة

تـمهيـد

إن عملية انتقال التلميذ من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح فالتحصيل الدراسي إذا يعد من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث و الدراسات ، فهو يعتبر أساس العملية التربوية، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهومه وخصائصه وأنواعه وكذا شروط التحصيل الجيد ثم إلى أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ ووصولا إلى ذكر المشاكل التي تعيق التحصيل الدراسي وبعض الحلول لهذه المشاكل .

1-مفهوم التحصيل الدراسي :

- **لغة :** مادة (ح ص ل) حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت. (فاروق، 2004، 72)
- **اصطلاحا :** هناك عدة تعريفات نذكر منها :

يعرفه" **فاخر عاقل** " 1998 التحصيل الدراسي " هو الحصول على المعارف و المهارات". (فاخر، 1998, 17)

أما "**الطاهر سعد الله** " فيعرف التحصيل على انه يعني المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط ومع العمل المدرسي .

(أحمد والطاهر, 1991, 46)

من خلال هذين التعريفين نلاحظ أن فاخر عاقل يتفق مع الطاهر سعد الله على أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من برنامجه المدرسي وهذا يتكيف مع الوسط المدرسي .

- **تعرفه"موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" بأنه:** بلوغ مستوى من الكفاءة في الدارسة سواء في المدرسة أو في الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا. (محمد، 2004، 293)

- **تعريف** "**عمر خطاب**": هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب من خلال دارسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب .

(عمر،2006، 201)

يؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.

أما "**عبد الرحمان العيسوي** " فيرى بأنه " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها ".

(عبد الرحمان, 1987، 166)

وهو ما يوافقه عليه " **إبراهيم الكناني** " الذي يرى بأن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا. (علي, 2010، 92)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف التحصيل الدراسي على انه كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات وذلك يتجلى من خلال الامتحانات والدرجات التي يتحصل عليها التلميذ.

2- خصائص التحصيل الدراسي : يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، فالعلوم و الرياضيات والجغرافيا والتاريخ يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :

-يظهر التحصيل الدراسي الذي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف لا يهتم بالميزات الخاصة.

-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفاهية و الأدائية.

-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية ·

-يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها . (أحمد، 2009، 184)

3- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع ·

3-1-التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه .

3-2-التحصيل المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون فيه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-3-التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من مستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام .

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته الفكرية والعقلية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا باس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ،وعليه فإن التحصيل المنخفض يعتبر مؤشرا لفشل أكاديمي متوقع للتلميذ .(بن يوسف، 2008، 59)

4- شروط التحصيل الدراسي:

4-1-شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى ، فلكي يستطيع التلميذ مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات .

4-2-شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإدراي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها

في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به و الشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

4-3-فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد، بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تتبعها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعى اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلها ضمن إحداهما للأخرى وكلما، و كلما اختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي اقل عرضة للنسيان .

(حلمي، 2004، 101)

4-4- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريق الكلية أفضل من الطريقة الجزئية ،حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة كلما كان الموضوع متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون في وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهما .

(محمد، 2004، 92)

4-5- مبدأ التسميع الذاتي :وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل .

4-6-الإرشاد والتوجيه: لاشك إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم ؛ فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية اقصر منها لو كان التعلم دون إرشاد .

ويجب أن تراعى فيه ما يلي :

- أن تكون الإرشادات ذات صبغة ايجابية لا سلبية .
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون إرشادات الموجه إلى التلميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم .
- أن تكون إرشادات متدرجة .
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء التي تثبت في خبرة المتعلم .

(عبد الرحمان، د س، 246)

5 – وسائل قياس التحصيل الدراسي:

وهي تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات و المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من اجل تحديد جوانب الامتياز و التفوق، وتتنوع الاختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها :

5-1- الاختبارات الكتابية : وتضم الاختبارات المقالية و الموضوعية .

5-1-1- الاختبارات المقالية :

وهي أداء من أدوات القياس وتشمل سؤالا أو عدة أسئلة تعطي للطالب من اجل الإجابة عليها , وهنا يكون على الطالب استرجاع المعلومات التي درسها ، ويأخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه . (سعيد, 2007, 198)

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم على مقدرة الطالب وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري و نوازن بينه وبين الطلبة الآخرين. (محمد، 1993، 360)

5-1-2- الاختبارات الموضوعية :

وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح. (عماد, 2002 , 354)

ويمكن لأي إنسان تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة ، وطريقة الإجراء لأن إجاباتها محددة بدقة ، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان ، فهذه الاختبارات تعكس قدرة الطالب وتمثيلها تمثيلا دقيقا .وصحيحا. (سعيد, 2007, 202)

5-2- الاختبارات الشفوية :

هي عبارة عن أسئلة شفهية توجه إلى التلميذ ويتلقاها من المعلم أو المدرس وجها لوجه للإجابة عليها وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق و المفاهيم وقدرته على التعبير عن نفسه شفهيا. (المرجع نفسه, 213)

5-3- الاختبارات الأدائية أو العملية:

وهي نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقديم الأداء باعتباره المحك الحقيقي لمعارف الفرد ويأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية والدقة في الأداء. (المرجع نفسه, 214)

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي ,وتنقسم إلى قسمين ,عوامل شخصية تتعلق بالتلميذ و عوامل بيئية تتعلق بالبيئة المحيطة به .

6-1-العوامل الشخصية (الخاصة بالتلميذ) : تتمثل في مجموعة من العوامل المتعلقة بشخصية التلميذ ذاته , كالعوامل الجسمية أو النفسية .

6-1-1 -العوامل الجسمية (الفيزيولوجية) : تعتبر العوامل الجسمية ذات تأثير بالغ في ارتفاع وانخفاض المستوى التحصيلي للتلميذ بحيث تؤثر كل العوامل الجسمية كالمرض, وضعف البدن, وكل المشاكل الصحية على تحصيله الدراسي. (غريب، 1967، 19)

وقد أوضح "روبين " 1990 ، في دراسته إن الأطفال غير المتكيفين والأطفال المعرضين للتأخر الدراسي ,إن هناك ترابط واضح بين عدم الانتباه والتركيز وبين الكفاية و الوظائف العضوية ,مثل صعوبة التنفس وعدم انتظام الغدد في تأدية وظائفها .

6-1-2-العوامل النفسية : إن التحصيل الدراسي للتلميذ يؤثر بعوامل نفسية ,مثل الثقة بالنفس ،والقلق ، والخوف الذي يمنعه من المشاركة الفعالة داخل القسم ومن العوامل المؤثرة على التحصيل نذكر :

- الدافعية للإنجاز : كشفت العديد من الدراسات على وجود علاقة إيجابية الدالة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي فالتلاميذ الذين يمتلكون الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة ,وهذا كله يظهر داخل القسم من خلال المشاركة و التركيز في الحصة .وهذا ما أشارت إليه "رمزية غريب" إن الاستعدادات المزاجية والدوافع التي يشعر بها المتعلم بحاجة بإشباعها فتعد من بين أهم العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي كالشعور بالفشل ,أو الغرور,حيث إن بعض التلاميذ الذين مروا بتجربة فاشلة فإنها تؤدي بهم إلى اليأس و الكسل ,وبعض التلاميذ الذين مروا بخبرات النجاح تؤدي بهم إلى الغرور و الاستهتار في الدراسة .

– الثقة بالنفس : وهي التي تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يتعرض له من أمور سلبية بحيث تكون لديه الرغبة في المشاركة الفعالة في مختلف الأعمال والنشاطات وهي شرط أساسي للتعلم وتشمل ثلاث مبادئ :

* الميل إلى التفكير بثقة
* الميل إلى الحديث بكل راحة
* الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة . (عقيل، د س،81)

–القلق: يعتبر القلق ذو علاقة قوية بالتحصيل الدراسي المنخفض وقد توصل (goog calard /fellow) إلى أن القلق يميل إلى التزايد في الأوسط التحصيل,كما أكدت إحدى الدراسات على أن مرتفعي التحصيل يمتلكون سمات خاصة كارتفاع نسبة الاهتمام بالعمل المدرسي , روح المسؤولية والرؤية التخطيطية وعلى النقيض كشفت الدراسات المذكورة إن التحصيل كانوا يمتازون بمواصفات أقرب إلى السلبية والاندفاعية وبحث عن الذات وقلة احترام الذات وانعدامها إضافة إلى التشاؤم وما شابه ذلك .(قاضي وآخرون،401،1981)

6-2- العوامل البيئية : هي التي تتمثل في العوامل الأسرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمستوى الثقافي للأسرة وهي :

6-2-1- العوامل الأسرية : فالجو المنزلي له أثر كبير في انخفاض أو ارتفاع المستوى التحصيلي للتلميذ يرى "نعيم الرفاعي " إنه رغم توفر الشروط الاقتصادية والثقافية بشكل حسن تبقى الأسرة عاملا هاما في التأخر الدراسي للتلميذ، فالأسرة غير المستقرة أو المليئة بالخلافات بين الوالدين أو فقدان أحدهما كل ذلك يؤدي بالتلميذ إلى القلق والاضطراب اللذان يقودانه إلى التأخر الدراسي .

6-2-2- الظروف الاقتصادية : قد يؤثر المستوى الاقتصادي على التلميذ، ذلك دخل ضعيف يؤثر بشكل سلبي على مردود التلاميذ، وذلك بسبب عدم قدرتهم على تلبية حاجاتهم الدراسية، مثل شراء الكتب وغيرها من اللوازم المدرسية، وبينما نجد تلاميذ آخرون مستواهم الاقتصادي جيد بحيث يستطيعون توفير كل ما يحتاجونه أطفالهم من كتب وأدوات ووسائل.

6-2-3- المستوى الثقافي : يلعب الجو العلمي والثقافي للأسرة وخاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل أبنائهم ، حيث يرى " نعيم الرفاعي " إن تحصيل التلميذ يلعب فيه المستوى الثقافي دورا هاما، فالتلميذ الذي يعيش في الأسرة غير المتعلمة وأمية لا تهتم ولا

تحرص على مواظبته وحضوره إلى المدرسة ولا تحضر دروسه أو استذكارها وعدم حرصها على تزويد أبنائها بالثقافات المختلفة من مصادر مختلفة كالجرائد والكتب والمجلات. (نعيم, 1974، 439)

6-2-4-العوامل المدرسية : تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية ، وكذا نقل المعارف والتراث الثقافي للأجيال ، وتحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من العوامل البشرية والمادية التي تحسن من تحصيله الدراسي وتكيفه النفسي داخل المؤسسة.

-**المعلم :** كان ومازال العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية ، وهو المسيطر على المناخ الصفي الدراسي ، وهو المحرك الأول لدوافع التلاميذ المختلفة والمسئول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم وذلك عن طريق الأساليب المستخدمة وطرق التدريس المتنوعة التي تعتمد على أساسها الكلام والإلقاء . (عمر، 2004، 51)

كما إن للعلاقة بين التلميذ والمدرس لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي ، وقد ركزت التربية الحديثة على هذه العلاقة التي يجب أن تكون مبنية على الثقة والاحترام وعلى تقدير الذات لكل منهما حتى يكون لسلوك المعلم في أقواله وأفعاله تؤثر عليه ، وله الصوت المسموع عندهم ، وإن يسود التعاون بين الطرفين بحكمة مبدأ الاقتناع والإحكام للعقل و المنطق كل ما تعرض من أمور حتى يكون للمعلم أثره الدائم عليهم واحترام رأيه وكلمته عندهم .

-**المنهاج الدراسي :** ويوضح "حسن الريان" إن المفهوم القديم للمنهج الذي كان يعني مقررات مدرسية معينة تفرضها المدرسة على تلاميذها ، وشاع اتجاه جديد لاستخدام لفظ المنهج بمعنى أكثر اتساعا وشمولا إذ أصبح يشير إلى البرنامج المدرسي الكامل أو الحياة المدرسية للتلميذ ، فالمنهج بمفهومه الحديث يتطلب كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء اتخذت تلك الخبرات مكانها داخل جدران المدرسة أو خارجها ، ولهذا المنهج هو الأداة التي يحقق التلاميذ بها ذواتهم ويستطيعون بفضلها أيضا المساهمة في تطوير المجتمع. (فكري، 1984، 15)

فالمناهج الحديثة تعني الاهتمام أكثر بالجانب الفكري ، فالمعلم في حياته العامة يحتاج إلى أكثر الأعمال فكرة في كل شيء ، وهذا يعني إنه لا يبقى المتعلم في موقف

المتفرج أثناء عملية التعلم الخاصة ، وإن التفكير هو إحدى أهم معايير تقدم الشعوب وعصريتها فتشجع التلاميذ على المناقشة وطرح التساؤلات وجمع المعلومات من مصدرها ومحاولة التوصل إلى استنتاجات وتفسير المواقف والخبرات الجارية وكذا ممارسته حرية في التفكير أي التعبير عن الرأي والنقد البناء وحرية الاختيار بين مجموعة البدائل ومسؤولية هذا الاختيار . (عمر، 2004 ، 53)

7-مشاكل التحصيل الدراسي :

يواجه التلميذ في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي و يصعب حصرها و نذكر منها ما يلي :

1-التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل

2- الإهمال و عدم الاهتمام : كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التحصيل لا معنى له عندهم أو أن الابن أو المعلم هو المسئول عنه

3-الرفض أو النقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض أو عدم اللياقة ويكون لديهم إحساس بالنقص ,الغضب ,الشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية

4-عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة :فكثير ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية .

(جودت وسعيد، 2004، 188-193)

5-المفاهيم الوالدية الخاطئة: فقيامها بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتدريبهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم إلى مرحلة النضج والاستعداد الجسمي و العقلي و الاجتماعي المطلوب فهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي.(عمر،2004، 90)

8-بعض الحلول لمشاكل التحصيل الدراسي :

طالما تدني التحصيل العديد من الباحثين والدارسين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وسعت كلها إلى إيجاد حلول أو حتى التخفيف من انخفاض التحصيل وقدموا العديد من البدائل و الحلول و نذكر منها :

* تشجيع الوالدين لأطفالهم على الدراسة و تقديم التعزيزات المناسبة و الاهتمام بهم

* تقبل الأطفال وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى الجهد من أجل النجاح وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط و الفشل

* تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال و أسلوب حل المشكلات و كيفية اشباع رغباتهم وحب الاستطلاع . (جودت وسعيد، 2004، 188-191)

* عدم الإسراف في التساهل مع الأطفال ووضع قوانين وضوابط لسلوكهم

* توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في مراحل متقدمة من العمر

* انتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها و كفاءتها في تنمية التحصيل

* خلق جو صفي يشجع على الإبداع والتعلم الجيد

* تطوير و تدريب الأداء التعليمي للمعلمين بما يناسب الطرق الحديثة و التغيرات المستمرة في المناهج و البرامج الدراسية

* استخدام نظام حوافز قوي

* تعليم الطرق الفعالة لزيادة الدافعية

* تفهم مشاعر الطالب وتقديرها .(كاملة وعبد الجابر،1999، 221)

* تحسين العادات الدراسية للمتعلمين

* توفير الكتاب المنهجي الصالح نفسيا و تربويا وزمنيا وبيئيا وفنيا

* التدريب المكثف للمعلمين أثناء الخدمة

* تحسين وعي المتعلمين لمفهوم التحصيل وهذا عن طريق تعريض المتعلمين لحملات توعية ومواقف تدريبية جدلية يناقشون خلالها مفاهيم التحصيل وبنيته أو مقوماته السلوكية والعوائد التي يعززها إيجابيا أو سلبيا على حاضرهم ومستقبلهم .

(محمد، 1996، 34-49)

خلاصة الفصل

يمكن اعتبار التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عديدة على التلميذ باستعداداته وميوله ودافعيته للدراسة، وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته لقدرات الطالب والمحيط الدراسي بصفة عامة .

فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالجسمية والاقتصادية والمدرسية ، وهو يقوم على مبادئ أساسية يرتكز عليها ويقاس انطلاقا من اختبارات تحصيلية مقننة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها

4- أدوات الدراسة

5- مجالات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، سنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية إلى عرض خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من تحديد منهج الدراسة المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية والتطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى أدوات الدراسة ومجالاتها وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

1-منهج الدراسة:

المنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها والتحدث عنها بما يساعد على فهمها وتفسيرها، ويحدد في إطار أبعاد المشكلة وأهدافها، وفي هذا الإطار تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي كونه الأنسب لهذه الدراسة من أجل تفسير وتحليل الظاهرة المدروسة التي من خلالها نسعى إلى وصف السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط كما هي في الواقع وكما يدركها التلميذ في حد ذاته .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوات الدراسة الميدانية يقوم بها الباحث في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على الاحتكاك بميدان الدراسة الذي سيتم فيه إجراء الدراسة بغية التأكد من وجود عينة الدراسة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها عند تطبيقه للدراسة الأساسية، كما تكشف وتسمح للباحث للحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.

2-1- أهدافها :

- التدرب على خطوات البحث والتعرف على ميدان الدراسة الأساسية.
- تحديد أهم المشاكل والصعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية .
- التأكد من سلامة لغة المقياس وسهولة فهم أفراد العينة له .
- معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق ومحاولة استخدام أفضل الطرق لإجراء الدراسة في أحسن الظروف .
- التزويد بالمعلومات من خلال أفراد عينة الدراسة.
- اكتساب خبرة التطبيق ومهارة جمع وتحليل المعطيات.

3- العينة وكيفية اختيارها :

3-1- عينة الدراسة :

تمثل العينة جزء من المجتمع الكلي الأصلي للدراسة، وهي عبارة عن اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة، بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر اختيروا منها.
بحيث نتصور العينة المناسبة لإثبات نتائج الدراسة بصورة دقيقة تكون 80 فردا.

3-2- كيفية اختيارها :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية استنادا لطبيعة الموضوع .

3-3- شروط اختيار العينة :

هناك عدة شروط لاختيار العينة منها :

- تجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد البحث .
- تكافئ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث .
- عدم التحيز في الاختيار وذلك بتطبيق طريقة اختيار تكفل الموضوعية وعدم التحيز.

4- أدوات الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي استبيان السلوك العدواني. وتعرف الاستبانة على أنها عبارة على مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين.

4-1- وصف المقياس :

أخذ المقياس من مذكرة "إستراتيجية مواجهة الضغوط الأسرية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني" لـ ليلة زميت، حيث صمم هذا المقياس من طرف أمال عبد السميع مليجي باظة (2003) .

يحتوي المقياس على 56 عبارة موزعة على أربعة (04) أبعاد أساسية تتمثل في :

- السلوك العدواني المادي
- السلوك العدواني اللفظي
- العدائية
- الغضب

ويقدم هذا المقياس إلى المفحوص ويقوم بالإجابة عليه باختيار ما يقدر أنها الإجابة الأنسب من البدائل الخمسة المقترحة (كثيرا جدا/ كثيرا/ أحيانا/ نادرا/ إطلاقا).

4-2- تصحيح المقياس :

تقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح مابين (0-4) وتتحدد التعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية :

- كثيرا جدا : أربع درجات (04).
- كثيرا : ثلاث درجات (03).
- أحيانا : درجتين (02).
- نادرا : درجة واحدة (01).
- إطلاقا : صفر (0).

والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني عالي، بينما الدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضه، ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدى، أو حساب الدرجة الكلية للمقياس.

4-3- الخصائص السيكومترية للمقياس :

لقد قامت معدة المقياس مليجي (2003)، بدراسة الخصائص السيكومترية بتطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الأولى في كلية التربية بكفر شيخ مصر، حيث تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة (المادي، اللفظي، العدائية، الغضب) والدرجة الكلية على المقياس تراوحت ما بين (0.73 و0.85) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) كما تم عرضه على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وتم تعديل بنوده بناءا على أراء وتوجهات المحكمين واستبعاد بعض البنود، وحساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية للمقياس ككل وللأبعاد فتبين أنه يتمتع بقدرة تميزية من خلال حساب الفروق بين الدراجات المرتفعة والدرجات المنخفضة وهي دالة إحصائيا عند (0.01).

ونم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تراوح معامل الثبات للأبعاد الأربعة مابين (0.75 و0.88)، كما بلغ معامل ثبات المقياس الكلي (0.82).

وفي البيئة الجزائرية قامت زميت (2013) بحساب الثبات ولم تدرس صدقه بتطبيقه على عينة قوامها (50) طالبا وطالبة جامعيين من جميع التخصصات والمستويات العلمية المختلفة بجامعة مسيلة، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبلغ

معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس (0,89)، وتعديله بمعادلة سبيرمان براون فأصبح معامل الثبات (0,94) وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس.

ونظرا للظروف غير المواتية لم نستطع حساب صدق وثبات المقياس لعدم وصولنا بطريقة آمنة للعينة التي كنا بصدد تناولها في دراستنا، لذلك تم اللجوء إلى استخدام صدق وثبات الذي تم حسابه من طرف الطالبة ليلة زميت في دراسة سابقة بعنوان إستراتيجية مواجهة الضغوط الأسرية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني بتاريخ 2013/2012 .

5- مجالات الدراسة :

- **المجال الزماني :** كنا سنقوم بتطبيق الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 إلا أن الوضع الحالي لم يسمح لنا بذلك .

- **المجال المكاني :** بما أن عينة الدراسة تشمل تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فكان من المفترض علينا تحديد مكان إجراء الدراسة وهي مدارس التعليم المتوسط بولاية الوادي .

6- الأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات كان علينا استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وتمثلت فيما يلي :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسب المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة .
- معامل ارتباط سبيرمان براون لحساب التجزئة النصفية .
- اختبار ت لدلالة الفروق .

الفصل الخامس

تصور عام لنتائج الدراسة

تمهيد

1- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

4- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

خاتمة واقتراحات

تمهيد

بعد أن تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل إلى تصور عام لنتائج الدراسة ومحاولة تحليل ومناقشة هذا التصور والتقرب من نتيجة إحصائية دقيقة .

1- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على:

يتميز مستوى السلوك العدواني بالارتفاع لدى عينة الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى التلاميذ في الطور الأساسي و التي أكدت أن للسلوك العدواني أسباب كثيرة وعديدة ومنها دراسة **تهاني محمد عبد القادر الصالح (2012)**، بحيث توصلت الدراسة إلى أن درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، أتت بمتوسط مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمجالات ويشمل (خصائص الأسرة، المجال المدرسي) بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة .

و استنادا إلى ما أشار إليه طه عبد العظيم (2007)، في معرض حديثه عن العدوان عند المراهق بقوله : أن المراهق إذا وجد التوجيه السليم والمساندة فسوف تخلو حياته من المشكلات والانحرافات السلوكية ومنها العنف والعدوانية ، ويتمثل ذلك في مساعدة المراهق على فهم ذاته وتقبلها وإكسابه المهارات الاجتماعية الملائمة وتدريبهم على فهم مشاعر وحاجات الأفراد الآخرين والتواصل معهم بدلا من ممارسة العنف ضدهم وتنمية الشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى المراهق وأن يشعر أنه ذا قيمة فالفترة التي يمر بها التلاميذ في الطور المتوسط هي فترة حساسة تشوبها مختلف السلوكات التي يعبر عنها بأنها تتميز بفترة أو مرحلة الانفعالات وتقلب المزاج وكذلك الصراعات التي يتعرض لها التلميذ في هته المرحلة ولهذا نجد أغلب الدراسات تؤكد على أهمية الرعاية بالتلاميذ في هته الفترة، فإن إعطاء الإرشاد في هذه الفترة سوف يقلل إلى حد كبير الحاجة إلى المساعدة فيما بعد، وسيزيد من القدرة على اختيار المهنة والنشاطات المدنية والاجتماعية بحكمة في حياة الشباب .فالإرشاد الوقائي في المدارس المتوسطة والثانوية يقلل الحاجة للإرشاد العلاجي فيما بعد. (فاروق وآخرون،1997)

2- **تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على:**

وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة:

من خلال الدراسات التي تم الاطلاع عليها سابقا نجد بان دراسة **بكرو إكرام وراقب سفيان (2015)**، تشير إلى أنه لا توجد علاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من وجهة نظر المدرسين.وهو على خلاف ما توصلت إليه دراسة **الطويل (2000)**، حيث توصلت النتائج إلى أن أعلى نسبة انتشار للسلوك العدواني تمثلت في المستوى المنخفض الذي بلغت نسبته (79,8%) يليه مستوى السلوك العدواني المرتفع ونسبته (2,3%)، وبلغت النسبة الكلية لانتشار السلوك العدواني (49,75%) وهي نسبة مرتفعة، مع وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني . وهو تتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة **ويلسون وبتاجا ومانسيل(2011)**، إلى وجود علاقة بين السلوك العدواني و درجة الانتباه لديهم مما أثر على التحصيل الدراسي لديهم حتى بعد تقديم تعديل متغيرات مهمة مثل تقديم تعليم أولياء الأمور ودخل العائلة .وأشارت النتائج أيضا إلى وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه ذو دلالة إحصائية يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا لتحصيلهم الدراسي . كما تؤكد دراسة **فيت بج وستوبابلين (2008)**، إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني لدى الأطفال.

وربما ترجع هذه النتائج إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تربى عليها التلاميذ بحيث أن السلوك العدواني ينطلق من أفكار غير صحيحة بحيث أن وراء كل انفعال إيجابي أو سلبي بناءات معرفية ومعتقدات سابقة لظهور السلوك العدواني والذي بدوره يؤثر على تحصيله المعرفي وبالتالي لا يمكن النظر إلى أي اضطراب انفعالي على أنه حالة منفصلة عن طريقة التفكير وإدراك الفرد. فالسلوك قد يتعّلمه الفرد على المستوى المعرفي قبل أن يقوم بتأديته ، فاكتساب الفرد للسلوك أو عدم اكتسابه له يعتمد على عوامل معرفية مختلفة، فالهدف الأساسي الذي تتوخى أساليب تعديل السلوك تحقيقه هو تطوير القناعة لدى الفرد بالكفاية الشخصية. (الخطيب،2007، 27)

3- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على :

وجود فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة ؟

أشارت دراسة **الغرباوي (2006)**، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض ,المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض . كما أثبتت دراسة **مجيد (2008)**، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية صغار السن وكبار السن، ولصالح كبار السن. وهو أيضا ما توصلت إليه أيضا دراسة **بشير معمرية (2007)**، بوجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد درجة السلوك العدواني ،كما توجد هناك اختلافا بسيطا في ترتيب أبعاد السلوك العدواني بين عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية .

وربما ترجع هذه النتاج إلى طبيعة التكوين الثقافي بين الجنسين فالمهام التي تسند من طرف الأسرة إلى الإناث ليست هي التي تسند إلى الذكور كما أن طبيعة الثقافة الاجتماعية لها اثر كبير جدا في نفسية التلاميذ سواء ذكورا أم إناث لذا فمن أجل التدخل لخفض أو تعديل السلوك العدواني لابد من المرور أولا عن طريق محاولة التغيير في البناء المعرفي للفرد، فالمكون المعرفي يُعتبر أهم مكون له دلالته للتدخل مع المراهقين العدوانيين ، إذ أن مدركاتهم واتجاهاتهم تعمل على تعجيل معظم الاستجابات السلوكية للإثارة.

(العقاد، 2001، 173)

4- تصور لتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة والتي تنص على :

وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين من أفراد العينة :

أشارت دراسة **ويلسون وبتاجا ومانسيل (2011)**، ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي ،وأشارت النتائج أيضا إلى وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا لتحصيلهم الدراسي . كما أكدت دراسة

الطويل (2000)، بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي . ويرجع هذا ربما إلى التغيرات التي حدثت على مستوى النظام التربوي بحيث أن الفتاة أصبح لديها قدرة كبيرة على تحدي المواقف التعليمية على غرار الذكور منهم لأنهم يدركون حال الواقع الذي هو شبه متأزم وخاصة في ظل التطورات الراهنة للدول فكل من الذكور وخاصة الإناث يسعين إلى إبراز مهاراتهم وإثبات ذواتهم في الوسط الاجتماعي الذي يفرض عليهن بذل مجهود كبير لكي يستطعن منافسة أقرانهم من الجنسين في الظفر بمنصب اجتماعي مقبول مستقبلا وخاصة التحرر من القيود التي تفرضها الأسرة في انتهاج نمط معين من الحياة وبالأخص أن المجتمع يفرض الهيمنة الذكورية في تولي زمام الأمور ومن ومنطلق أنه يجب على كل فتلة التفوق في المجال المدرسي لكي تذلل لها مصاعب الحياة وهي ثقافة غرسها الفكر الاجتماعي في أذهان الطلاب وخاصة الإناث .

استنتاج عام واقتراحات الدراسة

أضحى العدوان في المدارس مسألة شائكة ومعقدة وبالغة الخطورة لذا من الواجب الأخذ بها بعين الاعتبار وبمحل الجد، فمنع العدوان يقتضي ويتطلب إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة ومن الضروري أن يعمل الآباء والمشرفون التربويون والاجتماعيون ومسيري المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة، ولا يجب أن تتناسى العوامل الاجتماعية الأخرى التي تؤثر بطبيعة الحال على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي ولكي لا يصبح العدوان طريقة في العيش والحياة وسبيل من سبل حل المشكلات.

فالسلوك العدواني له أثر كبير على التلميذ نفسيا واجتماعيا أكاديميا وانفعاليا وحتى جسديا وبالأخص تربويا وعليه المدرسة مطالبة بأن تكون صارمة في قوانينها وقواعدها، نظرا لما تقدمه للتلميذ من رعاية واهتمام وصقل للأذهان فتنشئ التلاميذ وتعودهم على التعاون وتحقيق تحصيل دراسي جيد وتفوق ممتاز .

في الوصول إلى نهاية هذه الدراسة تستوقفنا جملة من الاقتراحات والتي استبطنت من صميم الدراسة وهذه الاقتراحات تتلخص على النحو التالي :

1- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة والمدرسة وهذا من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

2- إخضاع الأساتذة والآباء لدورات اطلاعيه حول السبل الناجحة في تربية ومعاملة الطفل .

3- تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ، بحيث يكون الأستاذ هو من يلجأ إليه التلميذ لإرشاده وتوجيهه وتفهم مشكلاته .

4- ضرورة توعية التلميذ واطلاعه على قوانين القانون الداخلي للمؤسسة والالتزام به لأنه ضروري للحفاظ على النظام العام للمؤسسة .

5- وضع القوانين الصارمة للحد من التصرفات السيئة في المؤسسات التربوية .

6- يجب على المؤسسة التربوية أن تعتمد على أخصائيين نفسانيين واجتماعيين وتربويين من أجل مساعدة الأطفال المضطربين سلوكيا في المحيط الدراسي .

7- ضرورة وجود اتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ لمعرفة قدراتهم ومهاراتهم ونتائج تحصيل أبنائهم الدراسي .

قائمة المراجع

قـــــــــائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية

- أبو قورة، خليل قطب (1996). **سيكولوجية العدوان**. القاهرة: مكتبة الشباب.
- أحسن، بوبازين (2009). **سيكولوجية الطفل المراهق**. دار المعرفة.
- أحمد، مزيود (2009). **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي قي مادة الرياضيات**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بوزريعة.
- أحمد، مزيود والطاهر، سعد الله (1991). **علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**. الجزائر: الديوان الواطني للمطبوعات الجامعية.
- أحمد، نواف (2008). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، عبد الكريم ومحمد، أحمد خطاب (2010). **الإرشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية للأطفال المراهقين** (ط1). عمان الأردن: دار الثقافة للتصميم والإنتاج
- أسامة، محمد الباطنية وآخرون (2007). **علم النفس الطفل غير العادي** (ط1). عمان الأردن : دار المسيرة .
- إجلال، محمد السري (2003). **الأمراض النفسية الاجتماعية**. (ط1). القاهرة مصر: عالم الكتب.
- بن سعد آل رشود، سعد بن محمد (2006). **فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوي**. أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه. الفلسفة في العلوم الأمنية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض المملكة العربية السعودية.
- بن يوسف، أمال (2008). **العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بوزريعة.
- جودت، عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزه (2004). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. الأردن: دار الثقافة.

- الحجاج، يوسف محمد (2002). **التعصب والعدوان في الرياضة. مصر**: مكتبة أنجلو المصرية .

- الحربي، عوض بن محمد عواض (2003). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم**. رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية. تخصص الرعاية والصحة النفسية. قسم العلوم الاجتماعية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية : الرياض المملكة العربية السعودية.

- حجازي، أبو المكارم فتياني (2000). **مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس: مصر.

- حسن، بيومي محمد وشند، إبراهيم محمد سميرة (2000). **استجابة المراهق للعدوان واتجاهاته نحو السلطة**. القاهرة مصر: مكتبة زهراء الشرق .

- حسين، عبد المنعم طه (2007). **إستراتيجية إدارة الغضب والعدوان** (ط1). عمان الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- حلمي، المليجي (2004). **علم النفس المعرفي**. لبنان: دار النهضة العربية .

- حمودة، عبد الرحمان محمود (1993). دراسة تحليلية عن العدوان. **مجلة علم النفس**. العدد(27). القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب (يوليو،أغسطس،سبتمبر).

- حنان، عبد الحميد العناني (2009). **تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة** (ط2). المملكة الأردنية الهاشمية عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

- خالد، عز الدين (2010). **السلوك العدواني عند الأطفال** (ط1). عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .

- الزعبي، حسين محمد (2004). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية: الأردن.

- سعيد، حسني العزة (2007). **الإرشاد النفسي**. الأردن: دار الثقافة .

- سلامة، ممدوحة محمد (1993). **قراءات مختارة في علم النفس**. القاهرة مصر: مكتبة أنجلو المصرية.

- سيد، عويس (1986). **محاولة في تفسير الشعور بالعداوة.** الإسكندرية مصر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر .

- شريفي، ليلى (2003). **أساليب مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بنمطي الشخصية (أ–ب) لدى أطباء الجراحة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة في الصحة النفسية. جامعة دمشق: سوريا.

- الصالح تهاني، محمد عبد القادر (2012). **درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين.** أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. كلية الدراسات العليا. برنامج الإدارة التربوية. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

- الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.** بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية. تخصص الرعاية والصحة النفسية. قسم العلوم الاجتماعية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض المملكة العربية السعودية.

- الطويل، محمد (2000). **التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. البرنامج المشترك. جامعة الأقصى وعين شمس: فلسطين.

- عبد الحميد، سليمان جابر وآخرون (1994). **معجم علم النفس والطب النفسي.** القاهرة: دار النهضة العربية.

- عبد الرحمان، العيسوي (دس). **الدراسة في نمو الطفل والمراهق.** بيروت: دار النهضة العربية .

- عبد الرحمان، العيسوي (1987). **سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر**.الكويت: دار الوثائق.

- عبد الستار، جبار (2012). **الضمد العدواني عند الأطفال(مفهوم وعلاج).**(ط1). عمان الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.

- عدس، عبد الرحمان (1985). **أثر نتائج السلوك العدواني التلفزيوني على سلوك الأطفال العدوانيين.** ملخصات رسائل الماجستير في التربية. المجلد الثاني.

- عدلي، السمري وطلعت، لطفي (2010). **علم الاجتماع الجريمة والانحراف** (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعات.
- العقاد، عصام عبد اللطيف (2001). **سيكولوجية العدوانية وترويضها**. القاهرة مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- العقاد، عصام عبد اللطيف (2001). **العوامل الاجتماعية /الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية**. مجلة دراسات العلوم التربوية. 34 (1)
- عقيل، بن ساسي (دس). **فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.
- عكاشة، أحمد (1992). **الطب النفسي المعاصر**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علاوي، محمد حسن (1998). **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة** (ط1). مصر: مركز الكتاب للنشر.
- علي، عبد الحميد أحمد (2006). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**. بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في التربية. مكتبة حسن العصرية: لبنان.
- عماد، عبد الرحمان الزغلول (2002). **مبادئ علم النفس التربوي** (ط2). الأردن:دار الكتاب الجامعي.
- عماد، عبد الرحمان الزغلول (2006). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال** (ط1). عمان الأردن: دار الشروق.
- عمارة، محمد علي (2003). **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني**. الإسكندرية مصر: المكتب الجامعي الحديث .
- عمر، خطاب (2006). **مقاييس في صعوبات التعلم** (ط1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي .
- عمر، عبد الرحيم نصر الله (2004). **تدني مستوى التحصيل الانجاز المدرسي** (ط1). الأردن: دار الوائل للنشر والتوزيع.
- غريب، رمزية (1967). **دراسة نفسية توجيهية**. مصر: مكتبة أنجلو المصرية .

- فاخر، عاقل (1998). **علم النفس التربوي** (ط2). لبنان: دار العلم للملايين .
- فاروق، عبده فلية (2004). **معجم مصطلحات التربية**. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فاطمة، عبد الرحيم التوايسه (2013). **الإرشاد النفسي والتربوي** (ط1). عمان الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع .
- فايد، حسين علي (2001). **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث نظرة تكاملية** (ط1). الإسكندرية مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

فكري، حسن الريان (1984). **النشاط المدرسي** (ط2). القاهرة مصر: عالم الكتب.

- قاسم، علي الصراف (2002). **القياس والتقويم في التربية والتعليم**. الإمارات: دار الكتاب الحديث.
- قاضي، يوسف مصطفى وآخرون (1981). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** (ط1). السعودية: دار المريخ.
- قدري، حفني (1995). **العنف السياسي**. رؤية نفسية .الندوة المصرية الفرنسية الخامسة حول ظاهرة العنف السياسي. مركز البحوث والدراسات السياسية. جامعة القاهرة: مصر.
- كاملة، الفرح وعبد الجابر تيم (1999). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** (ط1). عمان: صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، جاسم لعبيدي (2009).**علم النفس التربوي وتطبيقاته** (ط1). عمان الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- محمد، جاسم محمد (2004).**علم النفسي التربوي وتطبيقاته** (ط1). عمان: مكتبة دار الثقافة .
- محمد، سيد فهمي (2010). **العنف الأسري** (ط1). الإسكندرية مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- محمد، زيان حمدان (1996). **التحصيل (مفاهيم مشاكل حلول)**. دمشق: دار التربية الحديثة .
- محمد، عطية الأبراشي (1993). **روح التربية والتعليم**. مصر: دار الفكر العربي .

- مراد، زفور ووهيبة، ختال (2017). **الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى جامعي**. بحث مكمل لنيل شهادة الماستر. جامعة جيلالي بونعامة.
- مرشد، سعيد وعبد العظيم، ناجي (2005). **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مصطفى، القمش وخليل، المعايطة (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة** (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر.
- مصطفى، القمش (2010). **الاضطرابات السلوكية الانفعالية**.(ط2). عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.
- مطر، أحمد محمد (1986). **العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة قناة السويس: مصر.
- معمرية، بشير وباحي إبراهيم (2009). **السلوك العدواني في الجامعة وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي** (ط1). مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
- المغربي، سعد زغلول (1993). **الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية**. القاهرة مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- نعيم، الرفاعي (1996). **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف** (ط2). دمشق: مديرية الكتب الجامعية العربية للطباعة و للنشر.
- النمر، أسعد (1995). **سيكولوجية العدوان**. الدمام المملكة العربية السعودية: دار الجديدة للنشر والتوزيع.
- وفيق، صفوت مختار(1999). **مشكلات الأطفال السلوكية(الأسباب وطرق العلاج)** (ط1). القاهرة: دار العلم والثقافة .

2- المراجع باللغة الأجنبية

_ Berkowtiz Leonard(1962).aggression A social psychological analysis-new York :McGraw. Hill book company.

_Buss, Arnold(1961). The psychogy of Aggression London john Wiley.
_Drory D(2004). Cris et châtiment du bon usage de lagessivitè,paris.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

الملحق رقم (01)

مقياس السلوك العدواني

التعليمات : أخي التلميذ ....أختي التلميذة

إليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد. فحدد درجة انطباقها عليك في خمس (05) مستويات، وليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، بل هي تساعدك على فهم أكثر لشخصيتك. ضع العلامة (x) في العمود المحدد لدرجة انطباقها على تحديد تكرار السلوك.

مثال توضيحي:

الرقم	العبـــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي			×		

مقياس السلوك العدواني:

الرقم	العبـــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر					
2	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه					
3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
4	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثيرت					
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي					
6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي					
7	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها					
8	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي					
9	أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كاف					
10	أضايق الحيوانات وأعذبها					
11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين					
12	أشارك في المشاجرات بدون سبب					
13	أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب					
14	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة إلا بأقوى منها					
15	أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم					
16	أمل للمجادلة والنقاش					
17	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما اعتقده في					

	شخصه					
18	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها					
19	يطلق علي أصدقائي أنني مجادل					
20	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي					
21	أستطيع إثارة من حولي لفظيا					
22	أميل للسخرية من أراء الآخرين					
23	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم					
24	إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل					
25	أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة					
26	كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا					
27	أسيء لفضيا للآخرين بدون سبب كافي					
28	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار					
29	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد من خلفي					
30	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة					
31	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد					
32	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي					
33	أميل لعمل عكس ما يطلب مني					
34	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
35	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي					

36	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي					
37	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها					
38	أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني					
39	لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازا					
40	أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما					
41	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري					
42	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم					
43	أشعر أنني شخص متقلب المزاج					
44	من الصعب علي ضبط مزاجي					
45	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد					
46	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي					
47	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد					
48	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني					
49	أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار					
50	لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم					
51	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي					
52	يغضبني عادات بعض أفراد أسرتي					
53	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين					
54	لا أتحمل النقد من الآخرين					
55	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون					
56	أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي					